

مواصفات ثقافية

العدد رقم 42 سبتمبر 2026 م



جغرافية الذاكرة:
صمود المكان في وجه الفناء

تكامـل الجـهـود
الوطنية والشراكات

دعم الدولة للطفرة
الفنية والبنية التحتية

العبور بالإعلام
الإرشادي الرقمي

مواصفات ثقافية

في الحرب إباء
في السلم بناء

المواصفات تقود
التنمية والاستقرار
واعمار بلادنا





الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في قلب معركة إعادة الإعمار

مواصفات ثقافية : خاص

في لحظة فارقة من تاريخ الوطن، تتكامل الإرادة الرسمية مع الخبرات الوطنية للعبور نحو المستقبل؛ حيث يُشكل انعقاد مجلس إدارة الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بتشكيله الجديد محطة استراتيجية للانطلاق نحو مرحلة عنوانها "الجودة والدقة في خدمة إعادة الإعمار".

تجلّت هذه الرؤية الشاملة خلال لقاء رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام

للهيئة برئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس، والذي حمل رسائل دعم قوية وأكّد على محورية دور الهيئة كخط الدفاع الأول لحماية الاقتصاد الوطني والضامن الأساسي لمعايير السلامة والجودة في كافة مشروعات البناء والتعمير القادمة.

من القمة إلى الميدان.. تتجدد العزيمة ليكون خط المواصفات والمقاييس سداً منيعاً يسبق الزمن، ويضع الجودة في مقدمة أولويات بناء سودان الغد.

مجلة ربع سنوية تعنى بنشر ثقافة التقييس
تصدر عن الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس



السنة الثانية والعشرون - العدد (42) سبتمبر 2026م

42

الخطر الصامت في
منازلنا
عبوات المواد
الكيميائية ليست
لحفظ مياه الشرب!

08

ختام ناجح لحملة
تعزيز السلامة
الكهروتقنية

34

تأملات في
أهمية الحديد
للإنسان والأمم

50

مسحوق نبات الكول
(لحم الفقراء) غذاء
ودواء



رئيس الوزراء يؤكد
دعم الدولة لخطط
وبرامج الهيئة
السودانية للمواصفات
والمقاييس

04



اتفاق سوداني - مصري
للاعتراف المتبادل
بشهادات المطابقة
لتسهيل حركة التجارة

2

07

هيئة التحرير

المدير العام

أ.رجبة سعيد عبد الله

رئيس التحرير

د.هيثم حسن عبد السلام

MISMAWIA@YAHOO.COM

سكرتارية التحرير

محمد عبد الكريم بشاره

سميه حمزه إبراهيم

فوتوغرافيا

عصام محمد عثمان

الإعلانات والتسويق

حسن المهدي المحبوب

عمر أبو أبو القاسم

التصميم

والإخراج الفني

عبد الحميد حسن

الطابعون

مركز المواصفات

والجودة للإنتاج

الإعلامي

MEDIA@SSMO.GOV.SD

عنواننا:

الخرطوم -

السودان - بري

شارع المعرض -

ص.ب.

1312 - 13573

خدمة العملاء -

5960

شكاوي المستهلك

www.ssmo.gov.sd



ثقافة مجتمع ونهضة وطن

د. هيثم حسن عبد السلام

بسم الله، وباسم الوطن، وعزيمة البناء..
أعزائي القراء، أهلاً بكم في العدد (42) من مجلتكم «مواصفات
ثقافية»..



نلتقيكم في هذا العدد ونحن نلمس جميعاً روحاً جديدة ودافعية
استثنائية للعمل، سرت في شرايين الهيئة عقب الاجتماع الأخير لمجلس الإدارة، والذي
كان محطة مفصلية لجني المكتسبات والإشادة المستحقة بالطفرة النوعية التي
شهدتها الهيئة في بنيتها التحتية والفنية، وما تحقق من إعادة تأهيل شاملة أعادت
للمؤسسة ألقها وهيأت بيئة عمل متكاملة تتواءم مع أعلى المعايير.
واكتملت هذه الطفرة الفنية ب الانطلاقة القوية لرسالة الهيئة الإعلامية والتوعوية،
والتي أحدثت أثراً إيجابياً ملموساً وصنعت تحولاً حقيقياً في الوعي المجتمعي؛
حيث نجحنا في العبور بالإعلام من أطره التقليدية ورتابته السابقة إلى آفاق «الإعلام
الإرشادي التفاعلي الرقمي»، الأقدر على الوصول والتأثير المخاطب لكافة شرائح
المجتمع.

وإيماناً منا بأن التقييس يتكامل مع قضايا الوطن وأفراحه، فقد حرصت الهيئة على
الحضور الفاعل من خلال رعاية احتفالات أعياد الجيش تعبيراً عن التلاحم الصادق
مع القوات المسلحة وتقديراً لدورها الوطني، بجانب رعاية احتفالات المولد النبوي
الشريف استلهاماً لقيم الإتقان والتجويد التي هي جوهر المواصفات.
وقد أثبتت هذه المسيرة أن المواصفات أصبحت الملاذ الآمن لكل الجهات الحكومية
والخاصة وأصحاب المصلحة والشركاء، في لوحة رسمت تكاتف الجهود، وأبرزت
أهمية التكامل والشراكات لتحقيق أهداف الوطن والنهوض بالاقتصاد؛ الذي بدأت
تدب فيه روح التعافي واستشراف مستقبل النمو والاستدامة.
إن مجمل هذه النجاحات المتلاحقة يؤكد حقيقة واحدة: أن التقييس لم يعد مجرد
معايير تطبق، بل أصبح ثقافة راسخة ومنهاج حياة يعزز جودة المجتمع ويصون
مستقبله.. ونعدكم بأن نواصل مسيرة التوعية والإرشاد لنكون دوماً الجسر الذي
يربط بين معايير الجودة وتطلعات المجتمع.

رئيس التحرير

رئيس الوزراء يؤكد دعم الدولة لخطط وبرامج الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس

مواصفات ثقافية : خاص



أكد معالي السيد رئيس الوزراء بروفيسور كامل إدريس دعم الدولة لخطط وبرامج ومشروعات الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، وأثني سيادته على الدور الكبير الذي ظلت تضطلع به الهيئة في دعم وحماية الإقتصاد القومي. جاء ذلك لدى لقائه بالخرطوم السيد/ رئيس مجلس إدارة الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بروفيسور كمال الدين الطيب يس وعضو مجلس إدارة الهيئة د.نصر الدين شلقامي وذلك بحضور الأستاذة رحية سعيد عبد الله مدير عام الهيئة. وأوضح بروفيسور كمال الدين الطيب أنه اطلع معالي رئيس الوزراء على مخرجات الاجتماع الأول لمجلس إدارة الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس الذي إنعقد عقب قرار إعادة تشكيل مجلس الإدارة من قبل رئيس الوزراء. مبيّنا أن اللقاء تناول أداء الهيئة خلال الفترة الماضية والانجازات التي حققتها، بالإضافة إلى خطط الهيئة وبرامجها ومشروعاتها للمرحلة القادمة.

تعاون وتنسيق مع نيابة المستهلك لإحكام الرقابة المشتركة



مواصفات ثقافية : خاص

المشتركة. وثنى مولانا ياسر عبد الحميد جهود الهيئة المستمرة في حماية المستهلك والاقتصاد الوطني، وتبنيها لقضايا تعزيز دور النيابة في المجتمع، مؤكدا استمرار التعاون والتنسيق المشترك لبناء وتقوية منظومة متكاملة لحماية المستهلك. هذا وقم تم عرض عددا من الملفات المعرفية الخاصة بتوعية المستهلكين باعتبار أن التوعية تمثل أولى خطوات الحماية للمستهلك.

أكدت الهيئة على متانة العلاقة الاستراتيجية مع النيابة باعتبارها الذراع القانوني لحفظ حقوق المستهلكين، مشيدة بجهودها الفاعلة في "اللجنة القومية لشؤون المستهلكين" لتعزيز تطبيق المواصفات القياسية. ودعت المدير العام للهيئة لدى لقاءها رئيس وأعضاء النيابة إلى مزيد من التنسيق وإحكام الرقابة المشتركة مع الجهات ذات الصلة لضبط الأسواق، لا سيما في فترة ما بعد الحرب ومع الانفتاح على الولايات، مؤكدة دعم الهيئة الكامل للنيابة لتحقيق الأهداف



اشتراطات عالمية وسوق سعودي.. تحرك حكومي لترقية اللحوم السودانية

مواصفات ثقافية : خاص

لمنشات ومصنع المؤسسة للوقوف ميدانياً على خطوط الإنتاج وبحث الدعم الفني المشترك، وأكد الوزير الأهمية الاستراتيجية للقطاع والالتزام بالمعايير الصحية والبيطرية لفتح آفاق أوسع للأسواق الخارجية، فيما أكدت الأستاذة ربة سعيد عبد الله المدير العام للهيئة توافر المقومات الفنية اللازمة لتطوير الصادرات وفق المواصفات العالمية عبر تضافر جهود الشركاء الوطنيين لضمان جودة المنتج حتى المستهلك النهائي.

شهدت مؤسسة الكدرو للتصنيع الغذائي اجتماعاً مشتركاً رفيع المستوى ضم وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس ومؤسسة الكدرو برئاسة وزير الثروة الحيوانية وحضور رئيس مجموعة تنمية الصادرات ومدير المؤسسة لتطوير صادرات اللحوم السودانية وإمداد السوق المحلي وتلبية متطلبات السوق السعودي، حيث ناقش الاجتماع تعزيز التعاون الفني وتوحيد الرؤى وتذليل عقبات الصادر وأعقبته زيارة تفقدية



جامعة كسلا تُعيد تشكيل اللجنة العليا لبرنامج جائزة "المواصفات" للبحث العلمي في نسختها الثالثة



مواصفات ثقافية : خاص

وتترأس مدير الجامعة اللجنة العليا ، مع تعيين عميد عمادة البحث العلمي عضواً ومقرراً، وعضوية كل من وكيل الجامعة وأمين الشؤون العلمية، بالإضافة إلى ممثلي الشريك الاستراتيجي برئاسة مدير فرع كسلا ، ومدير وحدة العلاقات العامة والإعلام بالهيئة.

أصدرت مدير جامعة كسلا، الأستاذة الدكتور أماني عبد المعروف بشير، القرار الإداري رقم (2026/53م)، بإعادة تشكيل اللجنة العليا لبرنامج جوائز البحث العلمي بالجامعة في نسختها الثالثة، برعاية الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس.

وعي يزن ذهباً: تاجر بالقضارف يسلم ٣٠٠٠ كرتونة صابون منتهية الصلاحية

مواصفات ثقافية: محمد عبد الكريم

اندلاع الحرب في العام 2023م، وتم ترحيلها إلى ولاية القضارف بغرض التوزيع، إلا أن ظروف الحرب اضطرتته لمغادرة البلاد مع أسرته، وعند عودته مؤخراً وجد البضاعة مخزنة كما هي، لكن فترة صلاحيتها قد انتهت. وانطلاقاً من وازعه الأخلاقي ومسؤوليته الوطنية والحرص التام على صحة وسلامة المستهلك، توجه التاجر مباشرة إلى مكاتب قطاع الهيئة بالقضارف مبلغاً عن الشحنة، وفور إحاطته بالإجراءات الفنية المتبعة، قام بنقلها كاملة على نفقته الخاصة وتسليمها للهيئة تمهيداً لإبادتها بالطرق العلمية الآمنة. من جانبه، أشاد الدكتور الأمين الطيب الأمين، مدير قطاع الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بولاية القضارف، بهذه اللقطة البارة والموقف النبيل من التاجر الربح عمر جاد كريم، واصفاً سلوكه بالنموذج الذي يحتذى به في الأمانة والمسؤولية المجتمعية. وجدد د. الأمين التأكيد على أن أبواب الهيئة ستظل مشرعة على الدوام لكافة أصحاب المصلحة وشركاء الإنتاج والتجارة، للتعاون المشترك وتوطيد دعائم الرقابة الطوعية من أجل حماية الإنسان السوداني ودعم الاقتصاد القومي.

في خطوة تجسد نموذجاً حياً لارتفاع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية المواصفات والمقاييس، وتؤكد حرص قطاع التجارة على تطبيق معايير الجودة والسلامة، سجل أحد تاجر ولاية القضارف موقفاً وطنياً مسؤولاً يعكس تكامل الأدوار بين الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس والمجتمع لحماية المستهلك والاقتصاد الوطني. وفي هذا السياق، أكدت الأستاذة رحبة سعيد، المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، أن رسالة الهيئة ماضية بقوة ويخطى متوازية على المسارات الرقابية والفنية، جنباً إلى جنب مع تكثيف جهود التوعية والتبصير الموجهة لمجتمعى التجارة والمستهلك على حد سواء، بما يضمن بناء جبهة وعي صلبة تحمي البلاد من السلع غير المطابقة للمواصفات.

وقد تجلّى هذا الوعي عملياً في البلاغ الإيجابي الطوعي الذي تقدم به التاجر الربح عمر جاد كريم بمدينة القضارف، حيث قام بالتبليغ الطوعي عن حيازته لـ (3000) كرتونة من الصابون منتهية الصلاحية. وتعود تفاصيل الواقعة إلى قيام التاجر بشراء هذه الشحنة قبيل

اتفاق سوداني - مصري للاعتراف المتبادل بشهادات المطابقة لتسهيل حركة التجارة



مواصفات ثقافية : خاص

إلى 11 يونيو الماضي. وأوضحت الدكتورة إلهام أن الزيارة هدفت بشكل مباشر للوقوف على الإمكانيات والقدرات الفنية العالية للمختبرات المصرية المنوط بها إجراء اختبارات الفحص للسلع الصادرة إلى الأسواق السودانية، وذلك في خطوة تمهيدية هامة لتوقيع اتفاقية الاعتراف المتبادل لشهادات المطابقة بين البلدين. وأشارت إلى أن جولات الوفد الميدانية ركزت بشكل مكثف على مختبرات الأغذية، والصناعات الكيماوية، بالإضافة إلى مختبرات المنتجات الهندسية، حيث جرى بحث سبل التكامل وتوحيد الرؤى الفنية بين الهيئتين بما يضمن تدفق سلع آمنة ومطابقة للمواصفات، ويعزز من حركة التبادل التجاري المشترك خلال المرحلة المقبلة.

أكدت الأستاذة رحبة سعيد عبد الله، المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، انفتاح السودان الكامل خلال مرحلة إعادة الإعمار على تجارب الدول الشقيقة والاستفادة من خبراتها المتقدمة لتطوير منظومة الرقابة والاختبارات الفنية الوطنية، مشددة على أن ترقية الأداء الرقابي يمثل ركيزة أساسية لضمان جودة السلع وواردات الإعمار.

وفي هذا السياق، أعلنت الدكتورة إلهام صالح عبید، مدير إدارة الرقابة وتوكيد الجودة ورئيسة الوفد السوداني، عن النجاح الكبير الذي حققته زيارة الوفد الفني إلى مختبرات الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بجمهورية مصر العربية في الفترة من 7



ارتياح مجتمعي وتفاعل تجاري واسع..

ختام ناجح لحملة تعزيز السلامة الكهربائية



مواصفات ثقافية : خاص

لتنظيم ورقابة الكهرباء، وجرى تقديم صوت شكر وتقدير وعرفان لـ "جيش الكهرباء" تقديراً لجهودهم الجبارة والمقدرة في إعادة الخدمة وإصلاح الشبكات بولاية الخرطوم.

ومن جانبه، عبر المهندس عبد الرحمن حجاج آدم، الأمين العام للجهاز عن بالغ تقديره للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس ولجهودها الوطنية المخلصة في إسناد ودعم عملية تنظيم قطاع الكهرباء ومكافحة الظواهر السلبية والتوصيلات العشوائية الخطرة.

وفي سياق متصل، لاقت الحملة ارتياحاً تاماً من المواطنين الذين أشادوا بأهميتها التوعوية في هذا التوقيت الحرج لتقليل مخاطر الحرائق والصدمات الكهربائية، مؤكداً أن التوعية بمخاطر التوصيلات غير القانونية تساهم مباشرة في استقرار الخدمة وتأمين الأحياء السكنية؛ وفي هذا الصدد أكدت الأستاذة رغبة سعيد عبد الله المدير العام للهيئة ومشرف اللجنة، على المضي قدماً في مواصلة تقديم الرسائل الإرشادية والتوعوية لجميع فئات المجتمع بشكل مبسط وعملي يضمن سلامة الأرواح والممتلكات، ومكافحة كافة المخاطر الناتجة عن التوصيلات العشوائية، مشددة على التزام الهيئة الراسخ بالتعاون والتنسيق المستمر مع كافة الجهات والشركاء الوطنيين لتحقيق الأهداف الوطنية المشتركة وبناء مجتمع آمن ومتمثل للمواصفات.

إختتمت اللجنة الوطنية الكهروتقنية التابعة للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، بنجاح مراحل "الحملة الوطنية للتوعية بالسلامة الكهروتقنية ومكافحة التوصيلات العشوائية"، تحت شعار (سلامتك تبدأ بمواصفة)، محققة تفاعلاً واسعاً وارتياحاً كبيراً بين المواطنين وأصحاب المحال التجارية والشركاء على حد سواء، لما تمثله من خطوة رائدة في رفع مستوى الوعي المجتمعي وتعزيز المسؤولية المشتركة لحماية الأرواح والممتلكات.

وفي إطار هذا التحرك الميداني المكثف، نفذ فريق التوعية حواراً مباشراً وميدانياً مع أصحاب محال الأجهزة الكهربائية والإلكترونية في شارع الحرية، حيث جرى إرشادهم وتبصيرهم بالمواصفات القياسية واشترطات الفنية المطلوبة في عمليات الاستيراد، بالإضافة إلى تزويدهم بالمعارف اللازمة لكيفية كشف وتفادي الأجهزة المغشوشة والمقلدة التي تشكل خطراً على المستهلك؛ وقد حظيت هذه الخطوة بترحيب وتفاعل استثنائي من أصحاب المحال والشركاء الذين ثمنوا عالياً مبادرة الهيئة ونزولها الميداني المباشر إلى أصحاب المصلحة في مواقعهم، مستمعين بمرونة عالية لملاحظاتهم وشكاويهم ومقترحاتهم الرامية لتجويد وتحسين الأداء مستقبلاً.

وامتداداً لمد جسور التعاون والتقدير مع الشركاء الوطنيين، قام فريق العمل بزيارة لمركز توزيع الكهرباء بمنطقة بري مقدما الشكر والعرفان لهم، كما التقى الفريق بالأمين العام للجهاز الفني



بشراكة مع موسكو.. تحرك دولي لتطوير منظومة القياس السودانية

مواصفات ثقافية : خاص

دور المعهد المحوري في تطوير وحفظ المعايير المرجعية الوطنية الروسية، والاستماع إلى عروض فنية متخصصة تناولت هيكلية ونظم القياس بالمؤسسة.

وفي تصريح صحفي لها عقب الجولة، أكدت الأستاذة نور السيد مختار، مدير إدارة القياس والمعايرة ورئيسة الوفد، على الأهمية البالغة التي تكتسبها هذه الزيارة الفنية في توثيق الشراكات الدولية وتوطيد المعارف الحديثة، مشيرة إلى أن تعزيز التعاون مع معهد بحجم (VNIIOFI) يفتح آفاقاً رحبة لتطوير أنظمة القياس والمعايرة في السودان وفقاً لأعلى المعايير العالمية، وموضحة أن تبادل الخبرات وبناء القدرات والكفاءات الوطنية يمثل حجر الزاوية في خطط الهيئة الرامية إلى ترقية الاقتصاد الوطني وتسهيل حركة التجارة عبر ضمان دقة وموثوقية أدوات القياس، معربة في الوقت ذاته عن تقديرها لعمق التعاون الفني المستمر مع الجانب الروسي والذي يجسد الرغبة المشتركة في دفع مسيرة التطور العلمي والتكنولوجي في مجالات التقييس المختلفة.

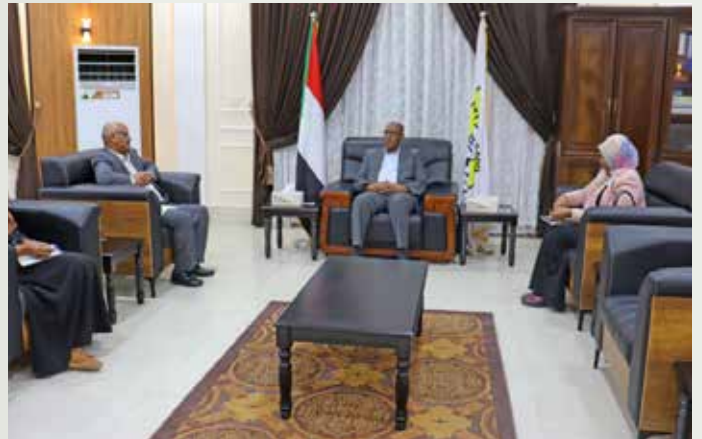
قام وفد فني رفيع المستوى من الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بزيارة رسمية إلى المعهد الوطني الروسي للقياسات البصرية والفيزيائية (VNIIOFI) بالعاصمة الروسية موسكو في خطوة إستراتيجية لتعزيز البنية التحتية للجودة وتطوير القدرات الوطنية في مجالات المواصفات والتقييس، وذلك في إطار تنفيذ بنود مذكرة التفاهم المشتركة الموقعة بين الهيئة والوكالة الفيدرالية للتنظيم الفني والمترولوجيا بجمهورية روسيا الاتحادية (GOST R) بهدف توسيع آفاق التعاون الفني وتبادل الخبرات المترولوجية بين البلدين. وضم الوفد السوداني الزائر، الذي ترأسه الأستاذة نور السيد مختار، مدير إدارة القياس والمعايرة بالهيئة، نخبة من الخبراء والمختصين في علوم المترولوجيا (علم القياس)، إلى جانب ممثل عن وحدة العلاقات الدولية، حيث وقف الوفد ميدانياً على منظومة العمل داخل المعهد الروسي العريق، واطلع على أحدث التقنيات والتطبيقات المتقدمة المستخدمة في أعمال القياس، والمعايرة، والبحوث المترولوجية الدقيقة، بالإضافة إلى التعرف على

التقى والي ولاية البحر الأحمر الفريق الركن مصطفى محمد نور بمدير قطاع الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بالولاية المهندس الوليد محمد عثمان حيث بحث الجانبان سبل تعزيز منظومة الرقابة المحلية لحماية المستهلك والمنتج من خلال تفعيل التشريعات والأوامر المحلية وتطوير آليات الرقابة لمواكبة المتغيرات الاقتصادية التي تشهدها الولاية. وأكد والي البحر الأحمر دعمه الكامل لجهود الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس مشدداً على أهمية تكامل الأدوار بين المؤسسات الحكومية لإحكام الرقابة على السلع والخدمات في ظل ازدياد النشاط الاقتصادي والصناعي عقب الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد. وأوضح أن الموقع الاستراتيجي للولاية باعتبارها البوابة الرئيسية لحركة الصادرات والواردات يضاعف من مسؤولية الأجهزة الرقابية لتحقيق الحماية للمستهلك والارتقاء بجودة السلع والخدمات لضمان سلامة المنتجات المتداولة.

من جانبه استعرض المهندس الوليد محمد عثمان الجوانب القانونية الداعمة لتطوير العمل الرقابي معلناً عن مقترح مشروع قانون ولائي موحد لحماية المستهلك يراعي خصوصية ولاية البحر والصناعية الأحمر باعتبارها الميناء الرئيسي للبلاد يتواءم مع التوسع في الأنشطة التجارية والخدمية وأعرب مدير القطاع عن بالغ تقديره وامتنانه لوالي ولاية البحر الأحمر على دعمه المستمر لبرامج وأنشطة الهيئة مؤكداً أهمية استجابته لمقترح مشروع القانون وتوجيهه بإحالاته إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية تمهيداً لإجازته بما يمهد لتأسيس منظومة رقابية أكثر كفاءة وفعالية تعزز حماية المستهلك وترتقي بجودة الأسواق وتسهم في دعم مسيرة التنمية والاستثمار بولاية البحر الأحمر.

والي البحر الأحمر يؤكد دعمه لتعزيز الرقابة وحماية المستهلك

مواصفات ثقافية : بت كاشف





تعزيز قدرات المختبرات بأجهزة حديثة والتدريب على التشغيل الآمن والفعال

مواصفات ثقافية : بت كاشف

الحديثة يمثل إضافة نوعية للمختبرات من خلال تعزيز دقة وموثوقية نتائج الفحوصات والاختبارات وتسريع إجراءات العمل فضلاً عن دوره المهم في حماية العاملين وتحسين بيئة العمل ورفع مستويات السلامة المهنية داخل المختبرات. وشهدت الورشة مشاركة (20) من الفنيين والمختصين من مختلف القطاعات والفروع حيث اشتملت على جلسات نظرية وتطبيقات عملية تناولت تشغيل وصيانة الأجهزة التي تم توريدها وتركيبها بواسطة الشركة الألمانية المتخصصة

نظمت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بمدينة بورتسودان ورشة تدريبية متخصصة حول تشغيل الأجهزة الفنية الحديثة التي تم تركيبها مؤخراً بمختبرات الهيئة في القطاعات والفروع المختلفة. وأكدت الأستاذة رجة سعيد عبد الله المدير العام للهيئة أن الهيئة تضع تطوير أداء المختبرات في مقدمة أولوياتها باعتباره الركيزة الأساسية لارتفاع جودة الخدمات الفنية والرقابية التي تقدمها الهيئة وقالت: نطمح بأن تكون مختبرات المواصفات هي المرجعية الأولى في السودان وأشارت إلى أن إدخال الأجهزة

اتحاد الصاغة : راضون عن خدمات الهيئة في دمج المصوغات

مواصفات ثقافية : خاص

عبر الصاغة عن بالغ تقديرهم ومباركتهم لهذه الخطوة الكبيرة بتدشين وحدة دمج المصوغات ، والتي وصفوها بأنها جاءت في التوقيت المناسب تماماً بعد عودة العمل رسمياً بولاية الخرطوم. وأكدوا أن هذه الوحدة ستسهم بشكل فعال في تخفيف وطأة ومشقة السفر إلى الولايات الأخرى لإجراء عمليات الدمغ، فضلاً عن دورها في تقليل المخاطر التي كانت تواجههم أثناء التنقل. وأبدى الصاغة رضاهم التام عن الدور الذي تلعبه الهيئة في تقديم خدمات ذات جودة عالية وسرعة فائقة في الإنجاز، مؤكداً جاهزيتهم التامة واستعدادهم الدائم للتعاون مع فرق الهيئة الميدانية، داعين في الوقت ذاته جمهور المستهلكين إلى الحرص على شراء الذهب المختوم بالختم السوداني المعتمد والتعرف على العيارات القانونية لضمان حقوقهم.



رحبة تتفقد سوق بري وتشدد على منع "الرطل" والتبليغ عبر الرقم 5960



مواصفات ثقافية : خاص

قامت الأستاذة رحبة سعيد عبد الله، المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بجولة ميدانية تفقدية بسوق مربع 4 بمنطقة بري، للوقوف على جودة وصلاحيات السلع والمنتجات المعروضة والتأكد من ملاءمتها لاستهلاك. وخلال الجولة، شددت على ضرورة الالتزام المعياري الكامل والابتعاد عن استخدام المكاييل غير المعايير مثل "الرطل"، ضماناً للعدالة وحماية للمستهلك. كما استمعت الأستاذة رحبة سعيد عبد الله لملاحظات وآراء التجار والمستهلكين بالسوق حول سير الحركة التجارية وطبيعة المعروضات.

وأوصت المدير العام بضرورة المراجعة الدورية والمستمرة لفترات صلاحية السلع والمنتجات قبل عرضها للجمهور، داعية المواطنين إلى التفاعل والإبلاغ عن أي ملاحظات أو شكاوى تتعلق بالجودة أو الصلاحية عبر الرقم المخصص (5960)، وذلك بالتزامن مع توزيع ملفات معرفية توعوية تهدف إلى نشر ثقافة التقييس وحماية حقوق المستهلك.

خلال زيارته لفرع قري

وكيل "التجارة والصناعة" يثمن جهود "المواصفات" في ضبط الجودة بالمناطق الحرة



مواصفات ثقافية : خاص

أشاد الدكتور عوض سلام وكيل وزارة التجارة والصناعة خلال زيارته لفرع الهيئة بمنطقة قري والحاويات، برفقة مدير شركة الأسواق الحرة، ومدير المجلس القومي للمناطق والأسواق الحرة، بالدور الحيوي والمحوري الذي تضطلع به الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في حماية المستهلك ودعم الاقتصاد الوطني عبر الرقابة الصارمة والتأكد من سلامة وجودة السلع. وعقد الجانبان اجتماعاً حيث قدم المهندس خالد إبراهيم مدير الفرع تنويراً شاملاً حول الدور الرقابي للهيئة في المناطق الحرة، وآليات تسهيل إجراءات العمل والتنسيق المشترك، و تفعيل الشراكات مع كافة الجهات ذات الصلة المتواجدة بالمنطقة الحرة، بما يضمن انسيابية الحركة الاستثمارية والتجارية مع الالتزام التام بأعلى معايير الجودة والحماية للمستهلك.



تسهيلاً للصاغة وحماية للمستهلك تدشين وحدة دمغ المصوغات بقطاع الخرطوم بأحدث التقنيات

مواصفات ثقافية : خاص

من جانبه، أوضح الدكتور علي التماسيني حمد، مدير قطاع ولاية الخرطوم بالهيئة، أن تدشين وافتتاح هذه الوحدة وتزويدها بهذه المختبرات والأجهزة الحديثة سيسهم بصورة مباشرة وحاسمة في ضبط أسواق الذهب وإعادة تنظيمها، لا سيما بعد الاستقرار الكبير الذي تشهده الولاية، مؤكداً أن الخطوة ستسد ثغرة هامة في دعم قطاع الصاغة والتجارة القانونية. وفي السياق ذاته، ثمن اللواء خالد حمدنا الله، الجهود المتعاضمة والمستمرة للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، مشيداً بصمودها الاستثنائي وعملها الدؤوب خلال فترة الحرب على مستوى رئاستها ومكتب أم درمان على وجه الخصوص للاستمرار في تقديم خدماتها. كما أشاد المعتمد بالطفرة النوعية والكبيرة التي حققتها المواصفات السودانية في مجال دمغ المصوغات، والتي تعكس التطور التقني والإداري للهيئة في حماية المستهلك والاقتصاد القومي.

أعلنت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس عن تدشين مرحلة جديدة لضبط الرقابة وحماية الاقتصاد الوطني وحفظ حقوق المواطنين، حيث افتتحت الأستاذة رغبة سعيد عبد الله، المدير العام للهيئة، وحدة دمغ المصوغات بقطاع ولاية الخرطوم (مكتب وحدة أم درمان) بمحلية كرري. وجرت مراسم الافتتاح بحضور اللواء خالد حمدنا الله مدير شرطة محلية كرري، ومديري الإدارات بالهيئة، إلى جانب الأستاذ خالد تبيدي رئيس اتحاد الصاغة، ولقيف من الجهات ذات الصلة. وأكدت رغبة على الدور الجوهري والمحوري الذي تضطلع به الهيئة في مجال دمغ المصوغات الذهبية باعتباره صمام الأمان لحفظ حقوق الناس والمخدرات في هذا المعدن النفيس والحساس. وأشارت المدير العام، أنه بفضل الله وتوفيقه، إلى نجاح الهيئة في استعادة منظومة مختبرات القياس والمعايرة بكامل كفاءتها، مما يمثل ركيزة أساسية لضمان جودة ودقة المشغولات الذهبية المتداولة في الأسواق وفقاً لأعلى المعايير والمواصفات القياسية.

تدشين خدمة «إيصالي» بالربط مع «منصة بلدنا» لتسريع التحول الرقمي

مواصفات ثقافية : خاص

دشنت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس خدمة «إيصالي» بالتعاون والتنسيق مع وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتطوير الأداء وتبسيط الإجراءات للمتعاملين بالتجريب على خدمة رسوم المواصفات القياسية. وتأتي هذه الخطوة عبر ربط الخدمة بـ «منصة بلدنا» القومية، بهدف تسهيل عمليات الدفع الإلكتروني، وتعزيز الشفافية، وتسريع وتيرة المعاملات وتوفير الوقت والجهد على المواطنين والمؤسسات، بما يتماشى مع خطة الدولة للتحول الرقمي وتحديث الخدمات الحكومية.





“المواصفات أم المجتمع”

**تلم الشمل وتسير
بصاة العودة لحضن
الوطن عبر أشكيت**

مواصفات ثقافية .. ابو القاسم احمد

تجسيدا لمشروعها الوطني الكبير “المواصفات أم المجتمع” سَيرَت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس قطاع وادي حلفا بصاة لنقل المواطنين العائدين والمبعدين من جمهورية مصر العربية ، وذلك برعاية كريمة من الأستاذة رحبة سعيد عبد الله المدير العام للهيئة. ويتنسيق من اللجنة التمهيدية لنقابة العاملين ووحدة العلاقات العامة والإعلام ، بالتعاون مع مبادرة الأمل للعودة الطوعية والمدير التنفيذي للمحلية ، بهدف تخفيف المعاناة عن المواطنين وتسهيل عودتهم إلى حضن الوطن.

قفزة قياسية وتسهيلات حديثة تنعش صادرات الذهب



مواصفات ثقافية : بت كاشف

حققت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس طفرة نوعية في سرعة وانسيابية إجراءات فحص وتحليل ودمج سبائك الذهب المعدة للتصدير عبر توظيف أنظمة دقيقة ومطابقة للمعايير العالمية لحماية الاقتصاد الوطني، وأوضح المهندس الوليد محمد عثمان مدير قطاع الهيئة بالبحر الأحمر أن الارتفاع الفني بمعامل وحدة دمج المصوغات انعكس مباشرة على نمو الصادرات كاشفاً عن فحص وختم 4.855 طنناً من ذهب الشركات خلال شهري أبريل ومايو الماضيين متجاوزة صادرات الربع الأول بأكمله البالغة 4.195 طنناً بزيادة 660 كيلوجراماً، كما أنهت الفرق الفنية إجراءات فحص 1.557 طنناً من الذهب المحلي و305 كيلوجرامات لإعادة التصنيع و164 كيلوجراماً من المشغولات المحلية إلى جانب 44 كيلوجراماً صادر فضة و101 كيلوجرام مشغولات فضية ليرتفع إجمالي معاملات الذهب والفضة للفترة المذكورة إلى أكثر من 7.313 طنناً مقارنة بـ 6.499 طنناً في الربع الأول، وأرجعت الهيئة هذا النمو للتسهيلات اللوجستية والترتيبات المرنة مع الشركات مع استمرار العمل بكامل الطاقة لضمان تدفق الصادرات بكفاءة.

ورش علمية

إلزامية بطاقة بيان الأغذية المعبأة لحماية المستهلك ومنع الغش

مواصفات ثقافية : محمد عبد الكريم

في تحرّك رقابي وحازم يرسي دعائم منظومة حماية المستهلك ويضع حداً لممارسات التضييل والتزييف التجاري، أقرت الورشة الفنية المتخصصة التي نظمتها الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس عبر تقنية الاتصال عن بعد، تحت رعاية الأستاذة رحبة سعيد عبد الله، المدير العام للهيئة، وبمشاركة رفيعة المستوى من الخبراء والصناع والجهات ذات الصلة، إلزامية تطبيق القاعدة الفنية لبطاقات بيان المواد الغذائية المعبأة كشرط أساسي لتداول أي منتج غذائي في الأسواق الوطنية.



تقنيات ذكية وحماية شاملة كافة الشرائح

شكلت التقنية نقطة الارتكاز في مخرجات الورشة عبر إلزام الموردين والمنتجين بإدراج الباركود الذكي (QR\) على البطاقة التعريفية، لإتاحة الوصول الفوري لمواصفات المنتج وصلاحيته وصورته. كما ألزم المنتجون برفع جودة الطباعة وتوضيح مسببات الحساسية (كالجلوتين والمكسرات) عبر ترميز بصري وألوان تحذيرية يسهل فهمها. توصيات حازمة لحماية الاقتصاد والمستهلك اختتمت الورشة أعمالها برسم خارطة طريق تنفيذية شملت:

تسيير حملات تفتيشية مشتركة ومكثفة على الأسواق والمخازن ومكافحة التهريب. تشكيل فريق وطني للمراجعة الدورية لبطاقات البيان وتكوين قاعدة بيانات تحليلية ورصدية. اعتماد البطاقة التعريفية كأداة رئيسية لتتبع المنتجات وسحبها حال ظهور أي طارئ صحي. إطلاق حملات توعية مجتمعية وشراكات مع جمعيات حماية المستهلك، والمطالبة بإدراج ثقافة السلامة الاستهلاكية ضمن المناهج التعليمية.



أوراق عمل علمية ورؤية قانونية صارمة.

تضمنت الورشة مناقشة مستفيضة لخمس أوراق فنية وعلمية متكاملة، شكلت بنينا مفاهيمياً وقانونياً لضبط حركة السلع محلياً واستيراداً وفق متطلبات منظمة التجارة العالمية. وتناولت الأوراق: مفهوم القواعد الفنية وأبعادها في تحقيق السلامة الغذائية. النطاق الشامل وأهداف القاعدة الفنية ومتطلباتها الجوهرية. التمييز الدقيق بين البيانات الإيضاحية الإلزامية والاختيارية.

آليات تقييم المطابقة وتوزيع المسئوليات بين المورد والأجهزة الرقابية. الرؤية التشريعية للإدارة القانونية بالهيئة، والتي فصلت اللوائح والأحكام والجزاءات المنظمة لردع المخالفين.

حظر التضليل والادعاءات التسويقية الخادعة

وفي سياق محاربة التزييف الغذائي، حظرت الورشة قاطعاً الادعاءات التي تحول الغذاء إلى مستحضر علاجي، ومقاضاة حظرًا كاملاً على إدراج ادعاءات صحية دون موافقة كتابية مسبقة من الجهات المختصة. كما شملت الضوابط حظر الادعاءات الخادعة للمحتوى مثل عبارات (قليل الدسم) أو (خالٍ من السكر) ما لم تطابق معايير صارمة، واعتبار ادعاء (طبيعي 100%) تضليلاً يعاقب عليه القانون إذا خضع المنتج لمعالجات تصنيعية أو إضافات كيميائية. وامتدت المحاذير لمتنع أي عبارات أو صور تروج لحليب الرضع كبديل للبن الأم، وحظر وضع صور الفواكه والمكونات الطبيعية على المنتجات التي تعتمد نكهات صناعية أو نسباً ضئيلة.



رحبة : تأهيل الكوادر ركيزتنا الأولى لقيادة التحول الرقمي وحوكمة الوثائق



مواصفات ثقافية : القاهرة

أكدت الأستاذة رحبة سعيد عبد الله، المدير العام أن تأهيل وتدريب الكوادر البشرية يمثل الأهمية البالغة والركيزة الأساسية التي توليها الإدارة العليا الأولوية القصوى، معتبرة إياها رأس المال الحقيقي للمؤسسة لإنجاح أي تحول استراتيجي، وأوضحت أن الانتقال نحو بيئة عمل رقمية متكاملة يتطلب تحديث الأنظمة والتقنيات ، بجانب الاستثمار في رفع كفاءة العنصر البشري وتزويده بالمهارات المعاصرة، مشيرة إلى أن هذا التوجه يمثل خطوة مفصلية لحماية الأصول المعلوماتية وتطبيق أعلى معايير الحوكمة والأمن السيبراني في إدارة الوثائق.

جاء ذلك بالتزامن مع انطلاق فعاليات البرنامج

التدريبي المتخصص في «إدارة الملفات الإلكترونية والرقمنة» بمباني المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالقاهرة، نهاية مايو الماضي ، والذي يأتي في إطار التوجه الاستراتيجي للهيئة نحو تسريع وتيرة التحول الرقمي، وتعزيز أمن وحوكمة الوثائق داخل المؤسسة، حيث يستهدف البرنامج منسوبي الهيئة المقيمين في جمهورية مصر العربية .

من جانبه، أكد الأستاذ حسن آدم محمود، مدير وحدة تنمية الموارد البشرية، أن هذا البرنامج تم تصميمه بعناية ليلبي الاحتياجات الفعلية للهيئة في المرحلة الحالية، مشيراً إلى التزام الوحدة المستمر بتقديم برامج نوعية تلمس صلب العمل المؤسسي ومواكبة التطورات التقنية.

عقل الهيئة المدبر وبوصلة الجودة..

«التخطيط والبحوث» ترسم خارطة الطريق لمستقبل التقييس

إدارة تفاعلية تقرأ الواقع وتستشرف المستقبل بـ«الأرقام، الدراسات، والخطط الوقائية»

إعداد: وداد كمتور

في عالم يتسارع فيه التطور وتتداخل فيه معايير الجودة، لا مكان للارتجال. من هذا المنطلق، وبإدراك عميق من الإدارة العليا للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، ولدت إدارة التخطيط والبحوث في العام 2009م بموجب الهيكل التنظيمي والوظيفي للهيئة، التابعة لوزارة شؤون مجلس الوزراء. لم تكن مجرد إضافة إدارية، بل أسست كإدارة مفصلية حيوية تهدف إلى إحكام وتطوير العمل الإداري والفني لأنشطة التقييس، ووضع الاستراتيجيات والسياسات، بجانب متابعة وتقييم وتقويم الأداء الكلي للهيئة.

هندسة المستقبل: سبع مهام تصنع الفارق تتحرك إدارة التخطيط والبحوث وفق منظومة متكاملة من الاختصاصات التي تمثل «العمود الفقري» لاستقرار وتطور الهيئة، وتتلخص مهامها الأساسية في:

صياغة المستقبل: وضع الاستراتيجية العامة واعداد الخطط الإستراتيجية والإشراف على تنفيذها.

عين المتابعة: رصد تنفيذ الغايات والأهداف والسياسات العامة للهيئة.

تشريح البيانات: جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالهيئة وبيئتها المحيطة، وإعداد تقارير الأداء الدورية بناءً على مؤشرات قياس دقيقة.

التطوير المستمر: تقييم وتقويم الأداء الكلي وتحديد الفجوات لمعالجتها وتحسينها.

البحث العلمي التطبيقي: إجراء البحوث والدراسات لرفع كفاءة الأداء الإداري والفني.

بناء الجسور: تطوير الشراكات والتعاون مع النظراء والشركاء لتحقيق الأهداف المشتركة.

إدارة الأزمات: رصد وتقييم المخاطر المستقبلية، ووضع وتطوير الوقائية الذكية للتعامل معها.

أقسام الإدارة.. خلايا نحل تعمل في تناغم تتوزع المسؤوليات داخل الإدارة على





وحصنها الرقمي حيث تلتنقي الأصالة بالتحديث، يعمل هذا القسم على:

حفظ، تصنيف، تأمين، وتسجيل الوثائق بنظام مزدوج (ورقياً وإلكترونياً) لضمان سلامتها. تسهيل وصول الموظفين والباحثين للمستندات والمعلومات بسرعة وكفاءة.

تحديث وتطوير أنظمة الأرشفة باستمرار، مع تنظيم عمليات إبادة الوثائق منتهية الصلاحية وفقاً لقانون دار الوثائق القومية.

4. قسم الإحصاء والمعلومات: بوصلة صناع القرار

القرار الصحيح يحتاج إلى معلومة دقيقة، وهنا يأتي دور هذا القسم في:

رصد البيانات وحفظها وتزويد القيادة العليا بالإحصاءات الدقيقة التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات الإستراتيجية.

تحليل وقراءة المعلومات ورفعها في شكل تقارير دورية تساهم في تطوير وتحديث العمليات الإدارية والفنية بكافة قطاعات الهيئة.

خاتمة:

إن إدارة التخطيط والبحوث بالهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس تمثل النموذج المشرق لإدارة العلمية الحديثة التي لا تنتظر المستقبل بل تصنعه، مستصعبة معها قيم الجودة والتميز لرفعة الاقتصاد الوطني وحماية المستهلك.

أربعة أقسام متخصصة، يمثل كل منها ركيزة أساسية في جدار التميز.

1. قسم التخطيط: صياغة الرؤية وتحويلها إلى واقع

هو المهندس الأول لخطط الهيئة؛ حيث يتولى صياغة الخطط الخمسية والسنوية وفقاً لإطار البرامج والمشروعات المدرجة في الخطة الخمسية لوزارة مجلس الوزراء، وبناءً على موجهات الأمانة العامة للمجلس القومي للتخطيط الإستراتيجي. ولضمان الفعالية، يقوم القسم بتحويل هذه المشروعات الكبرى إلى خطط عمل سنوية مرنة قابلة للمراقبة، القياس، التقييم، والتقويم.

2. قسم البحوث والدراسات: منارة العلم والمعرفة لأن التقييس يقوم على أسس علمية، يضطلع هذا القسم بمهام رائدة تشمل:

إعداد خطة البحوث السنوية والإشراف على تنفيذها وفق توصيات الإدارات والفروع.

إصدار المجلة العلمية السودانية للمواصفات والمقاييس كواجهة معرفية رصينة.

اقتراح اللوائح والمنظومات الإجرائية التي تنظم البحث العلمي داخل الهيئة وتحكيم البحوث الصالحة للنشر.

تأسيس قاعدة بيانات متكاملة للأبحاث الجارية والمنتهية، مع فتح قنوات التواصل وتبادل الخبرات مع المؤسسات العلمية والبحثية داخلياً وخارجياً.

3. قسم الأرشفة والوثائق: ذاكرة الهيئة الحية

سلامتك تبدأ بمواصفة..

اختراق إعلامي وجماهيري غير مسبوق للحملة الوطنية للسلامة الكهربائية



وقالت مشرف اللجنة الاستاذة رغبة سعيد عبد الله : «إن النجاح الكبير الذي حققته هذه الحملة لم يكن مجرد أرقام تذكر، إنما تجسد في الاختراق المجتمعي الفعلي وبناء رأي عام واع ومساند. أردنا أن نصل لكل بيت سوداني لنقول إن السلامة ليست رفاهية، إنما هي ثقافة وأسلوب حياة يبدأ بمواصفة قياسية آمنة. إننا مستمرون في ترسيخ هذه الشراكة المجتمعية وحماية المستهلك عبر البدائل العلمية والحلول العملية التي تضمن حماية الأرواح والممتلكات من مخاطر التوصيل العشوائي والأجهزة المغشوشة.»

جهود استثنائية وزخم إعلامي: الميدان والمنصات تتحدث بلغة السلامة

شهدت فترة الحملة تضامراً وتكاملاً بين القيادة التنفيذية للهيئة، وخبراء الهندسة، ونخبة من الإعلاميين والكتاب، إلى جانب مبدعي مسرح الطفل، مما منح الرسائل الإعلامية عمقاً ومصداقية عالية.

في إنجاز وطني وتوعوي غير مسبوق، سجلت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس نجاحاً باهراً في ختام فعاليات «الحملة الوطنية للتوعية بالسلامة الكهربائية ومخاطر التوصيل العشوائي»، والتي أقيمت تحت شعار «سلامتك تبدأ بمواصفة» خلال الفترة من 20 يونيو وحتى 15 يوليو 2026م بتنظيم من اللجنة الوطنية للكهربوتقنية، مقدمة نموذجاً متكاملاً في رفع الوعي المجتمعي والحد من المخاطر الكهربائية التي تهدد الأرواح والممتلكات.

وأشادت المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، الأستاذة رغبة سعيد عبد الله، بالنتائج الاستثنائية والحراك الميداني والإعلامي الشامل الذي أحدثته الحملة، مؤكدة أن الهيئة نجحت في التحول المحوري من مفهوم «الرقيب الصارم» إلى دور «الشريك الحريص» على سلامة المواطن والمستقبل الشامل لأمنه الكهربائي. اختراق مجتمعي :

من «الرقيب الصارم» إلى «الشريك الحريص».. المواصفات تضع حداً لمخاطر «الجباذات» والتوصيل العشوائي



قصير (ريلز) لتبسيط مفاهيم السلامة للأجيال الشابة. الإعلام السمعي والدراما: تقديم 600 دقيقة بث مشترك لحلقات درامية توعوية، و1800 دقيقة من الفترات المفتوحة والإعلانات عبر 3 إذاعات رئيسية (مع بث الإعلانات 252 مرة).

التوعية الدينية: توحيد 287 خطبة جمعة في مساجد الولايات المختلفة بالتنسيق مع منظمة التزكية. المطبوعات والمعينات: توزيع 6000 مطبق إرشادي، وتجهيز 18 لافتة و12 استاند عرض للقاءات الميدانية، فضلاً عن توزيع هدايا دعائية وتوعوية متنوعة. الإعلام الموجه لذوي الإعاقة: إنتاج 3 مقاطع فيديو شارحة ومخصصة بلغة الإشارة.

المحور الميداني والتوعية الجماهيرية المباشرة

توعية المدارس: انطلقت برامج تفاعلية محلية كرري شملت مدارس المراحل الثلاث (أساس - متوسط - ثانوي) بمشاركة إدارة الكهرباء ومباحث حماية المستهلك. شهدت تفاعلاً كبيراً من التلاميذ وأولياء الأمور نحو (350) فرداً ومشاركة

وتنوعت الجهود بين الإعلام التقليدي والميداني والرقمي لتشمل كافة شرائح المجتمع.

ولم تغفل الحملة شريحة مهمة في المجتمع، حيث أطلقت محتوى توعوياً مخصصاً لذوي الاحتياجات الخاصة عبر مقاطع فيديو شارحة بلغة الإشارة، بالإضافة إلى برامج تفاعلية رائدة بالمدارس، وحوارات حية مع الشركاء الميدانيين في الأحياء والأسواق، فضلاً عن خطبة الجمعة التي صدحت بالسلامة وحفظ النفس في مئات المساجد بالولايات.

حصاد أرقام النجاح: تجسيد بالأرقام والحقائق حققت الحملة انتشاراً واسعاً عبر مختلف الوسائط والمجالات التوعوية، وتمثلت أبرز المفردات الإعلامية المنفذة في:

المواد الصحفية: نشر أكثر من 300 مادة وخبر صحفي في مختلف الصحف والمنصات والمواقع الإلكترونية. البث التلفزيوني: بث 1008 شريط إعلاني، و8 مقاطع فيديو إرشادية، و3 تقارير، إلى جانب 4 برامج تلفزيونية متخصصة.

المحتوى الرقمي التفاعلي: إنتاج وبث 33 مقطع فيديو

رحبه سعيد: نجحنا في بناء رأي عام مساند والسلامة أصبحت ثقافة مجتمعية

والرقابة: إصدار دليل فني مبسط للبدائل الآمنة، وإطلاق مبادرة «الإرشاد الفني المجاني» عبر زيارات ميدانية للفرق الكهربائية للأحياء، مع تشديد الحملات التفتيشية المشتركة لمصادرة الشواحن والقواطع المغشوشة. شراكات ممتدة مع التعليم والأوقاف: تعميم تجربة الحقيبة التوعوية بالمدارس على مستوى محليات السودان، وتاطير التعاون مع وزارة الإرشاد والأوقاف لجعل السلامة الكهروتقنية محورا ثابتا في خطب الجمعة تحت باب «فقه الضروريات وحفظ النفس». الاستثمار الذكي وتفعيل الخط الساخن: إعادة بث الأصول الإعلامية والدرامية على مدار العام عبر المنصات الرقمية، وزيادة تفعيل الخط الساخن (5960) وتزويده بخدمة (الواتساب) لتلقي بلاغات التوصيلات الخطرة فوراً. التحفيز المجتمعي: إطلاق جائزة «الحي الآمن كهروتقنيا» لإيجاد رقابة ذاتية مجتمعية، وتكريم «جيش الكهرباء» وشركاء النجاح. خاتمه

تضع هذه النتائج والتوصيات الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في صدارة المؤسسات الوطنية التي تحول التحديات إلى فرص، وتصنع من المواصفة سياجا آمنا يحمي أرواح المواطنين وممتلكاتهم.

ملحمة السلامة الكهروتقنية.. الأرقام تحدث والوعي يكسب!



يونيو - 14 يوليو 2026) 212,1 ألف مشاهدة بنمو 35,2%، مع 600~ تفاعل و64 متابعاً جديداً. منصات ومواقع إلكترونية وإخبارية: تجاوزت أكثر من (102) منصة وموقعا خبريا وإصدارا إلكترونيا
خارطة طريق للمستقبل:
توصيات استراتيجية
لاستدامة الأثر

لم تتوقف الحملة عند حدود التوعية، بل اختتمت أعمالها بحزمة من التوصيات الاستراتيجية والقانونية الجريئة لضمان عدم عودة الممارسات الخاطئة، وتمثلت في:

تأسيس المرصد الوطني للسلامة الكهروتقنية: تحويل فريق الحملة إلى آلية تنسيقية دائمة تضم (المواصفات، جهاز الرقابة، شركة التوزيع، الدفاع المدني، ومباحث المستهلك)، ومأسسة الفعالية لتصبح «الأسبوع السنوي للسلامة الكهروتقنية» في شهري يونيو ويوليو من كل عام.

خطوة تشجيعية جريئة (تجميد العقوبات والمخالفات): إعلان فترة سماح قانونية بالتنسيق مع جهاز رقابة الكهرباء، يُعفى بموجبها المواطن من الغرامات والعقوبات في حال الإبلاغ الطوعي عن وجود «الجباذات» لطلب تصحيح الوضع الفني. معالجة أزمة «الجباذة» بالبدائل

نجوم مسرح الطفل والعرائس والنجم المسرحي د. فيصل أحمد سعد كبسور واشتمل البرنامج على فقرات توعية ومسابقات وجوائز ومشاركات التلاميذ. الشراكات الاستراتيجية والزيارات: تفعيل الحوار مع الشركاء: أصحاب المحال التجارية بشوارع الحرية عدد (120 موقعا). مركز شركة توزيع الكهرباء ببري. الاجتماع بالأمن العام لجهاز رقابة الكهرباء. المبدعين والإعلاميين ونجوم مسرح الطفل.

التفاعل مع المستهلك:

رصد وتلقي بلاغات واستفسارات المواطنين المباشرة (مثل الاستفسار عن بدائل «الجباذة» في حال عدم توفر الكهرباء المستقرة، رسوم الطاقة الشمسية) وتقديم الحلول الفنية الفورية لهم. النشر الإلكتروني:

الموقع الإلكتروني للهيئة: بلغ عدد الزوار 30337

صفحة الهيئة الرسمية على الفيس بوك: مشاهدات منشورات حملة الكهروتقنية على الصفحة الرسمية الرئيسية للهيئة 24934 مشاهدة صفحات الفروع: تجاوزت أكثر من 35645 مشاهدة

صفحة توعية المستهلك: حققت الحملة الوطنية للسلامة الكهروتقنية عبر صفحة «توعية المستهلك» على فيسبوك (فترة 22

بطاقة البيان للمواد الغذائية.. عين المستهلك على جودة وسلامة الغذاء

الهادي ابراهيم سعيد
مهندس أخصائي اغذية ومدرّب محترف



تُعد بطاقة البيان للمواد الغذائية إحدى أهم وسائل حماية المستهلك، فهي المرجع الأول الذي يعتمد عليه المستهلك للتعرف على المنتج قبل شرائه، كما تمثل أداة رقابية وقانونية تساعد الجهات المختصة في التحقق من مطابقة المنتجات للمواصفات القياسية واللوائح الفنية.

ما هي بطاقة البيان؟

بطاقة البيان هي جميع المعلومات المكتوبة أو المطبوعة أو الملصقة على العبوة الغذائية، والتي توضح هوية المنتج ومكوناته وخصائصه وطريقة حفظه واستعماله. أهمية بطاقة البيان

حماية المستهلك، مكافحة الغش، دعم سلامة الغذاء، تسهيل الرقابة، وتعزيز التجارة.

البيانات الأساسية

اسم المنتج، المكونات، الوزن الصافي، بلد المنشأ، اسم وعنوان المنتج أو المستورد، رقم التشغيل، تاريخ الإنتاج والانهاء، ظروف الحفظ، تعليمات الاستخدام، مسببات الحساسية.

الأخطاء الشائعة

غياب البيانات الإلزامية، معلومات مضللة، عدم الإفصاح عن الحساسية، ترجمة غير دقيقة، عدم وضوح تاريخ الصلاحية.

دور الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس

إعداد المواصفات، الرقابة على الصادرات والواردات عبر المنافذ الجمركية الأسواق، التفتيش على المنتجات المحلية مثل المصانع، نشر الوعي، تقديم ورش عمل للشركاء المنتجين والمستوردين).

الرموز الدولية داخل بيانات بطاقة البيان

المضافات الغذائية

هي أي مادة لا تستهلك عادة كغذاء بحد ذاتها ولا تستخدم كمكون أساسي في الغذاء ولكن تضاف عمداً لأغراض تكنولوجية أثناء التصنيع لتحسين الخصائص أو الحفظ أو الجودة

رموز المضافات الغذائية E-numbers

هو نظام ترميز أوروبي موحد أقر من قبل الاتحاد الأوروبي EU وهيئة الدستور الغذائي Codex Alimentarius لتصنيف المضافات الغذائية المسموح باستخدامها

- يكتب الرمز على شكل E + رقم مثل E100

- الحرف E يشير الى Europe أي ان المضاف تمت الموافقة عليه ضمن الاتحاد الأوروبي والرقم يدل على نوع المضاف ووظيفته ضمن فئة معينة الخاتمة

تمثل بطاقة البيان خط الدفاع الأول عن المستهلك، والالتزام بها يعزز الثقة في المنتجات الوطنية ويحمي الصحة العامة.



تحدت الظروف المواصفات تحافظ على موقعها الدولي وتؤمن الصادرات والواردات عبر شراكات إقليمية وزيارات استراتيجية

لم تكن ظروف الحرب والدمار الذي طال البنية التحتية لتتني الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس عن أداء رسالتها الوطنية، حيث نجحت الهيئة بكل اقتدار في الإبقاء على عضويتها الفاعلة في كبرى المنظمات الإقليمية والدولية المتخصصة. واستطاعت عبر دبلوماسية الفحص والتقييس أن تعكس الموقف السوداني وتثبت حضورها الإستراتيجي، مما حافظ على اسم السودان في الخارطة الدولية للجودة والاعتماد.



أحمد نبيل: تنسيق مستمر لاستقطاب الدعم وتأهيل الكوادر لإنفاذ خطة إعادة الإعمار

من جانبه، أوضح المهندس أحمد نبيل، مدير وحدة العلاقات الدولية بالهيئة، أن الفترة الماضية شهدت حراكاً مكثفاً للحد من آثار التدمير الذي طال البنية التحتية، صرح قائلاً: "نسقت وحدة العلاقات الدولية مع منظمة الأيزو (ISO) والعديد من المنظمات والهيئات المتخصصة لاستقطاب الدعم الفني واللوجستي اللازم. نركز حالياً على محورين أساسيين: إعادة بناء وتطوير البنية التحتية للمختبرات، وتدريب وتأهيل الكوادر البشرية. ونتطلع بكل أمل إلى تعزيز شراكاتنا الدولية لكسب المزيد من العون لإنفاذ الخطة الشاملة لإعادة الإعمار عبر المنظمات الشريكة."

آفاق مستقبلية: شراكات دولية أوسع لإعادة بناء الجودة في السودان

تتطلع الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في المرحلة القادمة إلى الانتقال من مرحلة الصمود إلى مرحلة البناء الشامل، من خلال استكمال تنفيذ مذكرات التفاهم ودعوة الهيئات النظيرة لتقديم الدعم الفني، مما يسهم بشكل مباشر في دعم الاقتصاد الوطني وتسريع عجلة التنمية في السودان ما بعد الحرب.

رحبة سعيد: الاتفاقيات الإطارية والفحص المسبق صمام أمان لحماية المستهلك والاقتصاد وفي تصريح خاص لـ «صحيفة المواصفات»، أكدت الأستاذة رحبة سعيد عبد الله، المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، أن الهيئة تحركت بخطى متسارعة لتعويض الفقد الكبير في التجهيزات الفنية والمعامل نتيجة الحرب، وقالت: "عملنا على تفعيل آليات جديدة لإحكام الرقابة وضمان سلامة السلع الصادرة والواردة، حيث أبرمت الهيئة عدة مذكرات تفاهم واتفاقيات إطارية للفحص المسبق مع جهات دولية موثوقة. هذه الخطوة تمثل صمام أمان حقيقي لحماية المستهلك السوداني والاقتصاد الوطني، وتضمن كفاءة الصادرات السودانية في الأسواق العالمية."

المواصفات... حكاية صمود تكتب بالدم والعرق:

كيف هُزمت إرادة «أحفاد ترهاقا» رماد الحرب والخراب؟



مواصفات ثقافية : ملف وثائقي

الأجهزة الدقيقة، والأنظمة الرقابية التي تمثل قلب العمل الاقتصادي والفني باتت في لحظات تحت ركام الدمار.

وها هو البرج المحترق بولاية الخرطوم يقف اليوم شاخصاً كشاهد صامت على حجم الكارثة وقسوة الأيام التي مرّت بها البلاد. لكن وسط هذا الركام المظلم، كانت هناك إرادة حرة تنهض في صمت وتحضر للرد.

إضاءة تاريخية: إنها إرادة لا تعرف الانحسار أو الانكسار.. إرادة تشكلت من طين أقدم حضارة في التاريخ، يحمل جيناتها أبناء مملكة «تاسيتي»، و«باعانخي»، و«تراهقا»، و«أبادماك».. إنها الجينات الاستثنائية التي يتسلح بها «شعب المواصفات».

معركة الذاكرة المؤسسية.. كيف صانت

الرقمنة تاريخ المؤسسة وسرّعت العودة؟

عندما تحترق الجدران وتتداعى المباني.. تبقى الذاكرة حية. في الوقت الذي فقدت فيه مؤسسات عديدة سجلاتها وأرشيفها التاريخي تحت وطأة الحرب، كانت الهيئة تخوض معركة صامته ومصيرية من نوع آخر: معركة استعادة الذاكرة المؤسسية.

قراءة صحفية توثيقية في ملحمة الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس.. من احتراق البرج واستعادة الذاكرة الرقمية، إلى حراسة صادر الذهب وقيادة معركة العبور والتعافي للوطن.

«في وطن ينهض كل مرة من بين الرماد... تُولد الحكايات العظيمة. حكايات تصنعها الإرادة والإدارة، وتكتبها مؤسسات أمنت بأن جذوة الوطن لا تنطفئ مهما اشتدت الأزمات. وفي الخامس عشر من أبريل 2023، حين دخل السودان أحد أعقد اختبارات البقاء في تاريخه الحديث، كانت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس تخوض معركتها الخاصة: معركة الحفاظ على خط الدفاع الأول عن المستهلك والاقتصاد الوطني».

زلزال الموت والدخان.. حين يقف «البرج المحترق» شاهداً على قسوة المأساة

لم تكن حرب التمرد مجرد رصاص ووخاخ عابر، بل كانت زلزالاً ضرب مؤسسات الدولة في عمقها. تعرضت مقار الهيئة للتدمير والتخريب والنهب الممنهج في المركز والولايات، واحترقت أجزاء واسعة من بنيتها الفنية والإدارية الحيوية. المعامل المرجعية،

الأحياء الدقيقة، الكهرباء، والحديد والأسمنت. حراسة الذهب السوداني: استجلبت أفضل الأجهزة العالمية لفحص وتحليل الذهب، واستعانت بأكفأ الخبراء الألمان لتدريب وتطوير الكوادر. كما تكفلت بكل مصاريف وأعباء تشييد وتجهيز النافذة الموحدة لصادر الذهب بولاية البحر الأحمر لتعزيز الثقة الدولية في الاقتصاد الوطني.

شهادة السيادة والانتشار الشامل..

مؤسسة لا تنهار بل تزداد صلابة

توجت هذه الملحمة الإشادة الخاصة والتاريخية من رئيس مجلس السيادة الانتقالي، تقديرًا لدور الهيئة الوطني واستمرارها في العمل وسط أعتى الظروف. ولم تقف الهيئة عند التمرکز المؤقت، بل امتدت يد العمران إلى إقليم النيل الأزرق، وولايات الجزيرة، ونهر النيل، ووادي حلفا، وحظيرة «أشكيت» الجمركية التي أنشئت بها المباني وفق أعلى المعايير القياسية العالمية؛ لترسيخ حقيقة مفادها: «المؤسسات الوطنية الحقيقية لا تنهار أمام المحن، بل تزداد قوة وصلابة».

مواصفة استثنائية للصمود والنهوض سنظل هذه المرحلة واحدة من أكثر الفترات قسوة في تاريخ السودان، لكنها ستروى كقصة صمود وإرادة كتبتها الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس. إنها «مواصفة استثنائية للصمود المؤسسي» تمنح السودانيين وعدًا متجددًا بأن الوطن الذي ينهض أبنائه من تحت الركام.. لا بد أن ينتصر. السودان... سيبقى أقوى بإرادة أبنائه. وتبقى الهيئة... بوابته نحو العالمية.



بجهود مخلصة وفائقة من كوادر الهيئة التقنية، تمت استعادة كافة بيانات العاملين، والأرشيف الإداري والفني، والأنظمة التشغيلية كاملة. لتسجل الهيئة سبقاً صحفياً ومؤسسياً كونها من أوائل المؤسسات الوطنية التي استعادت سجلاتها الرقمية بالكامل، دون أن تضطّر - كما حدث لغيرها - لإعادة جمع بياناتها ورقة ورقة.

تحويل المحنة إلى منحة:

لقد كان هذا الإنجاز التقني هو السر الخفي وراء سرعة العودة والتعافي. فمن يحفظ ذاكرته يملك القدرة على النهوض، ومن يحمي بياناته يحمي مستقبله. ومن رحم هذه التجربة القاسية، انطلقت الهيئة بخطى واثقة نحو استراتيجية التحول الرقمي الشامل لتجعل من البيانات ثروة حقيقية تُصان، ولتتحول الحرب من أداة إطفاء للجدوة إلى دافع نحو الحداثة والمناعة المؤسسية.

رحلة الصمود والتنقل الاستراتيجي.. من الجزيرة وكسلا إلى عروس البحر الأحمر

منذ الساعات الأولى للأزمة، جُزمت قيادة الهيئة بأن التوقف ليس خياراً مطروحاً. وفي خطوة جسورة، وبعد أقل من أسبوعين فقط من اندلاع الحرب، ارتكزت الهيئة في ولاية الجزيرة الخضراء لتبدأ واحدة من أعظم تجارب العمل المؤسسي تحت ألسنة النار. رغم الطرق غير الآمنة وظروف التشغيل المعقدة والإمكانات الشحيحة، تشكل فريق إدارة الأزمة محددًا أهدافاً مرحلية واضحة: استمرار العمل بالولايات الآمنة.

حماية العاملين باعتبارهم المورد الأعلى للمؤسسة. ضمان التفتيش والرقابة على الواردات والصادرات لحماية صحة المواطن والاقتصاد.

ومع اتساع رقعة الصراع، لم تستسلم الهيئة؛ بل واصلت رحلة التحدي بالانتقال إلى ولاية كسلا، ومن ثم إلى ولاية البحر الأحمر، حاملة خبراتها وكوادرها ورسالتها الوطنية الصارمة تحت شعارها الخالد: «نحن في الحرب إباء... وفي السلم بناء». شعب المواصفات والبعد الإنساني.. ملحمة العطاء خلف الكواليس

خلف كل تقرير فني، وكل عملية فحص ورعاية صحية، كانت هناك قصص إنسانية مجيدة: وجوه تركت بيوتها، وعائلات احتملت مرارة الفراق، ورجال ونساء أثروا الواجب الوطني على راحتهم وأمنهم الشخصي. هؤلاء هم «شعب المواصفات» الذين حملوا مؤسستهم في أفئدتهم قبل أن تحملهم المدن.

المشروع الإسعافي للتحصين.. 500 جهاز

حديث وحراسة مشددة لصادر الذهب

لم تنتظر الهيئة انتهاء الحرب لتبدأ إعادة البناء، بل أطلقت فوراً مشروعاً إسعافياً لتأهيل المختبرات بالفروع الآمنة؛ منعاً لتحويل السودان إلى مكب للنفايات والواردات المغشوشة عبر منافذه الحدودية، ولإحكام الرقابة على الصادرات والمنتج المحلي. تحديث فني شامل: استجلبت الهيئة أكثر من 500 جهاز ومعدة فحص حديثة تعمل في مجالات الكيمياء،

بين التوعية وإعادة الإعمار.. جناح «المواصفات والمقاييس»

يخطف الأنظار في «سودان كونستركت شو»



الخرطوم: تقرير على ساتي -
تصوير موسى أحمد

شهدت أرض المعارض ببرى تظاهرة اقتصادية وهندسية كبرى، حيث اختتمت فعاليات الدورة العاشرة لمعرض «سودان كونستركت شو» (المعرض الدولي للبنية التحتية والإنشاءات)، والتي استمرت في الفترة من 15 إلى 18 يونيو الماضي. ووسط مشاركة واسعة من كبريات الشركات والمؤسسات، تميز جناح الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بحضور استثنائي وإقبال جماهيري ونوعي كبير، مؤكداً على الدور المحوري للهيئة في حماية المجتمع وقيادة قاطرة البناء الآمن.



تحت رعاية «المواصفات والمقاييس».. ختام دوري الدرجة الأولى بسنار



مواصفات ثقافية: تهاني بهاء

نظمت منطقة الدندر اليوم الختامي لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بولاية سنار، وسط زخم رسمي وجماهيري كبير، وتحت رعاية كريمة من الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بالولاية، بوصفها أيقونة الرياضة وجهاز حماية المجتمع وضمان سلامته.

أكد المهندس سامي بشير، مدير فرع الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بولاية سنار، أن رعاية الهيئة لهذا الحدث الكروي الكبير تأتي امتداداً لرسالتها الوطنية والمسؤولية تجاه المجتمع، وإيماناً عميقاً بدور الرياضة في بناء الإنسان، وترسيخ قيم التنافس الشريف، والانضباط، والعمل الجماعي. مضيفاً «إن دعمنا للقطاع الرياضي والشبابي يمثل نموذجاً وطنياً متقدماً للتكامل بين المؤسسات الرسمية والمجتمع. نحن نرى في الرياضة شريكاً أساسياً وسفيراً فعالاً لصناعة الوعي المجتمعي، ومنصة حيوية لنشر ثقافة الجودة والسلامة في مختلف مناحي الحياة، انطلاقاً من مسؤوليتنا الإستراتيجية في حماية المستهلك ودعم المبادرات الشبابية التي تعزز روح الانتماء الوطني».

إشادة رسمية رفيعة بالمحتوى المعرفي: افتتح الأستاذ أحمد عثمان حمزة، والي ولاية الخرطوم، جناح الهيئة، كما زار وزير البنية التحتية والمواصلات، ومستشار القوات المشتركة، إلى جانب حشد غفير من المسؤولين والمهتمين.

وقد وقف الوفد الرسمي بإعجاب كبير على ما يقدمه الجناح، مشيدين بالدور الطبيعي الذي تلعبه الهيئة في نشر ثقافة التقييس، ومثمنين عالياً ملفاتها المعرفية المتميزة التي تسهم بشكل مباشر في رفع الوعي المجتمعي والمؤسسي حول جودة المواد والخدمات. رؤية فنية متكاملة لإعادة الإعمار:

ولم تكن مشاركة الهيئة مجرد تواجد بروتوكولي، بل حملت رؤية فنية وإستراتيجية متكاملة لمرحلة ما بعد الحرب؛ حيث ركز الجناح على استعراض أهمية تطبيق المواصفات القياسية والمعايير الفنية كركيزة أساسية لعمليات البناء والتشييد.

وقد شكل الجناح منصة تفاعلية للرد على استفسارات المهندسين والمقاولين والمواطنين، عبر تقديم الكتيبات الإرشادية والتوعوية التي تبسط مفاهيم الجودة وتجعلها ثقافة يومية.

تفاعل جماهيري.. الوعي يلتقي بالترفيه حقق الجناح نجاحاً جماهيرياً لافتاً تمثل في الإقبال النوعي من مختلف الفئات العمرية والشرائح المجتمعية. وفي مسك ختام المعرض، قدمت الهيئة برنامجاً ثقافياً وتوعوياً ضخماً تميز بالإبهار، وبمشاركة نخبة من نجوم المسرح السوداني.

وقاد سفير المواصفات والجودة، المبدع الدكتور فيصل أحمد سعد (المعروف بشخصية كبسور)، الفقرات الختامية بأسلوبه الكوميدي الهادف والمحبيب للجمهور. واشتمل البرنامج على:

مسابقات ثقافية ركزت على مفاهيم الجودة وحماية المستهلك.

جوائز قيمة وزعت على الحضور والمشاركين. عروض مسرحية وفقرات فنية متنوعة نجحت في دمج التوعية بالترفيه، وتعميق رسالة التقييس في وجدان المجتمع.

خطف جناح الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس الأضواء في هذه الدورة، ليرسل رسالة قوية ومفادها: أن بناء الوطن لا يبدأ إلا من منصة المواصفات والجودة.



مواصفات ثقافية: أريج بابكر

استقبلت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بقطاع ولاية الجزيرة وفد طلاب جامعة الجزيرة من كلية الاقتصاد والتنمية الريفية (الدفعة 43 في زيارة ركزت على «إدارة الجودة الشاملة». ورحب الدكتور بدر الدين بربري علي، مدير القطاع، بالوفد مشيداً بربط الأداء الأكاديمي بالتطبيق العملي لرفع قدرات الطلاب، وقدم محاضرة تعريفية شاملة حول مفاهيم المواصفات والمقاييس، ودور الهيئة في تعزيز ثقافة المستهلك وحماية الاقتصاد الوطني، مؤكداً أن الجودة ترفع القدرات التنافسية وتعد معياراً لكفاءة العمل وفق منظومة التحسين المستمر والالتزام بالمعايير القانونية، كما استعرض تجربة عملية لنظام إدارة الجودة العالمي (ISO 9001).

وشملت الزيارة جولات ميدانية شملت أقسام الرقابة والتفتيش، المختبرات، القياس والمعايرة، ودمغ المصوغات، حيث أكد مدير القطاع استمرارية العمل لرفع وعي الطلاب بالمواصفات لبناء أجيال واعية تحافظ على حقوقها.

**«مواصفات
الجزيرة» تعزز
مهارات طلاب
جامعة الجزيرة
في الجودة
الشاملة**

دراسة علمية وتوافق وطني حول القواعد الفنية الجديدة للأغذية المدعمة



مواصفات ثقافية : خاص

اختتمت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس أعمال الورشة التنويرية رفيعة المستوى عبر تقنية الاتصال عن بعد، والتي خصصت لإطلاق واستعراض القواعد الفنية الجديدة للأغذية المدعمة بالمغذيات الدقيقة. شهدت الفعالية حضوراً مكثفاً من كبار الخبراء، وصناع القرار، والجهات ذات الصلة بسلامة الغذاء والتغذية. وأكدت الأستاذة رحبة سعيد عبد الله، المدير العام للهيئة، أن صحة المواطن وسد الفجوات الغذائية يقعان في قلب أولويات الهيئة، مشيرة إلى أن القواعد الجديدة تسعى لتطوير الأداء وتوحيد إجراءات المطابقة وفق أحدث المعايير العالمية. وأوضحت أن هذا التحرك العلمي يهدف لبناء جسور الوثوقية بين الموردين والمنتجين والأجهزة الرقابية، بما يضمن بيئة استثمارية آمنة ويرتقي بتنافسية المنتجات الوطنية في الأسواق. من جهتها، دعت الأستاذة مها عبد الله، مدير إدارة المواصفات القياسية، إلى ترسيخ الشراكة الاستراتيجية بين القطاعين العام والخاص،

مؤكدّة أن تكامل الأدوار يدفع بعجلة التنمية الصناعية والاقتصادية إلى آفاق أرحب. تخللت الورشة نقاشات متعمقة لثلاث أوراق عمل علمية متخصصة، وأثمرت عن حزمة من التوصيات الحازمة للنهوض بالواقع الغذائي: تعظيم الدور الإعلامي بنشر القواعد الفنية بكافة الوسائل الاتصالية واللهجات المحلية لضمان وصول المعرفة لكافة شرائح المجتمع. حث المصانع والشركات والمنتجين على التوسع في تصنيع الأغذية المدعمة بالمغذيات الدقيقة. تفعيل الأمانات الفنية بالولايات، وتشكيل أجسام رقابية وإجرائية حازمة لإنفاذ القواعد الفنية والقانونية. الإسراع بإجراء مسح وطني شامل لتحديد فجوات نقص المغذيات ووضع الحلول الجذرية لها. أجمع المشاركون في ختام الفعالية على الأهمية الاستثنائية والسرعة القصوى التي يتطلبها إنفاذ هذه التوصيات، لتكون القواعد الفنية الجديدة خط الدفاع الأول عن صحة المستهلك والدعامة الأساسية لاستقرار الاقتصاد الوطني.

في اجتماعها الأول لعام ٢٠٢٦: «المواصفات والمقاييس» تحقق قفزة قياسية في الأداء الرقابي

فحص الذهب يدعم التنافس الاقتصادي

مواصفات ثقافية : خاص

أكد رئيس الوزراء بروفيسور كامل إدريس، دعم الدولة الكامل لخطط وبرامج ومشروعات الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، مشيداً بالدور الكبير الذي تضطلع به في دعم وحماية الاقتصاد القومي، وذلك خلال لقائه اليوم بمقر رئاسة الوزراء، رئيس مجلس إدارة الهيئة بروفيسور كمال الدين الطيب يس، وعضو المجلس د. نصر الدين شلقامي، بحضور المدير العامة للهيئة الأستاذة رحبة سعيد عبد الله.



وجاء اللقاء في أعقاب إعادة تشكيل مجلس الإدارة بقرار من رئيس الوزراء، وتزامن مع اجتماع المجلس الأول للعام 2026 الذي ناقش تقرير الأداء الفني والإداري والمالي للنصف الأول من العام، ليضع الهيئة في قلب الأولويات الوطنية ويعكس الاهتمام الرسمي باستعادة دورها الرقابي في هذه المرحلة. وأوضح رئيس مجلس الإدارة، البروفيسور كمال الدين الطيب، في تصريح صحفي عقب اللقاء، أن رئيس الوزراء اطلع على مخرجات الاجتماع الأول ومؤشرات الأداء والإنجازات التي حققتها الهيئة، إلى جانب خططها وبرامجها للمرحلة القادمة.

وجاء اللقاء في أعقاب إعادة تشكيل مجلس الإدارة بقرار من رئيس الوزراء، وتزامن مع اجتماع المجلس الأول للعام 2026 الذي ناقش تقرير الأداء الفني والإداري والمالي للنصف الأول من العام، ليضع الهيئة في قلب الأولويات الوطنية ويعكس الاهتمام الرسمي باستعادة دورها الرقابي في هذه المرحلة. وأوضح رئيس مجلس الإدارة، البروفيسور كمال الدين الطيب، في تصريح صحفي عقب اللقاء، أن رئيس الوزراء اطلع على مخرجات الاجتماع الأول ومؤشرات الأداء والإنجازات التي حققتها الهيئة، إلى جانب خططها وبرامجها للمرحلة القادمة.



الفحص الرسمي وحضور الهيئة بصورة أكثر فاعلية في دورة تداول المعدن النفيس يعدان تطوراً يستحق المتابعة.

رقابة على الأسواق ومطابقة للسلع

وفي الأسواق، نفذت فرق الهيئة خلال الفترة نفسها 15,509 زيارات تفتيشية شملت 14,863 منشأة خدمية و646 منشأة صناعية، فيما بلغت نسبة مطابقة الواردات 97%. كما نفذت الهيئة 42 حملة رقابية مشتركة بالتنسيق مع الجمارك والأمن الاقتصادي ومباحث التموين، أسفرت عن ضبط وإبادة كميات من السلع المخالفة.

أما في مجال القياس، فقد تمت معايرة 11,487 آلة وزن، وإجراء 65,459 عملية مطابقة لأوزان السلع، إلى جانب معايرة 4,150 مسدساً لظلميات الوقود.

وتكشف هذه الأرقام عن جانب آخر من وظيفة المواصفات والمقاييس لا يرتبط بالصناعة والتصدير وحدهما، بل يمتد مباشرة إلى الحياة اليومية للمستهلك؛ من وزن السلعة التي يشتريها إلى الكمية التي يحصل عليها عند تعبئة الوقود. فالميزان المضبوط وظلمة الوقود المعايير يجعلان عملية البيع والشراء أكثر دقة، ويحدان من أن يتحول الفارق الصغير في الوزن أو القياس إلى عبء إضافي على المستهلك.

المواصفات.. من إصدار المعايير

إلى مواكبة الاقتصاد الجديد

ولم يتوقف نشاط الهيئة عند التفتيش؛ إذ سجل المحور الفني نشاطاً واسعاً من خلال مشاركة اللجان الفنية في 1,450 اجتماعاً افتراضياً، انتهت إلى إصدار 117 مواصفة قياسية جديدة، و6 قواعد فنية، وتقديم 276 استشارة. وشملت المواصفات والقواعد الجديدة مجالات ذات صلة مباشرة بالاقتصاد والخدمات، من بينها سلامة الطرق، والتحول الرقمي، وضوابط الدقيق، وزيوت الطعام، والأسمدة، ومواصفات مصافي الذهب.

أرقام تتحدث عن جهد مؤسسي استثنائي

وكشفت المديرية العامة للهيئة، الأستاذة رجبة سعيد عبد الله، عن تحقيق قفزة نوعية في أداء الهيئة خلال النصف الأول من العام الجاري، بنمو تجاوز 35% في إجمالي شهادات تفتيش الصادرات والواردات والمنتجات المحلية، وارتفاع قياسي في كميات الذهب والسيبائك والمشغولات المفحوصة بنسبة 62% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2024، معلنة استعادة الهيئة لكامل مهامها السيادية والرقابية.

وأشاد المجلس، برئاسة البروفيسور كمال الطيب يس وبحضور عشرة أعضاء، بالأداء الاستثنائي للهيئة وأجاز التقرير، في إطار موجهات «حكومة الأمل» لتعزيز التعافي الاقتصادي وإعادة الإعمار.

الذهب في مقدمة المشهد

في بلد يمثل الذهب أحد الموارد المهمة في الاقتصاد السوداني، تبدو أرقام الفحص والختم أكثر من مجرد نشاط فني داخل معامل الهيئة. فخلال النصف الأول من 2026، فحص وختم نحو 21.7 طناً من السيبائك الذهبية عبر النافذة الموحدة لصادرات الذهب في بورتسودان، بزيادة 12% مقارنة بعام 2025، و62% مقارنة بعام 2024.

واستحوذ مبنى البحر الأحمر على 73% من الكميات المفحوصة، فيما جاء فرع نهر النيل تالياً بنحو خمسة أطنان. ولم يقتصر النشاط على السيبائك؛ فقد قفزت كمية المشغولات الذهبية المفحوصة إلى 1,128 كيلوغراماً، بزيادة بلغت 108% عن العام السابق، إلى جانب فحص 218 كيلوغراماً من سيبائك الفضة و178 كيلوغراماً من المشغولات الفضية.

وتكتسب هذه الأرقام أهمية خاصة في ظل الحاجة إلى إحكام الرقابة على قطاع مرتبط مباشرة بالتجارة الخارجية والإيرادات، وضمان أن تمر عمليات التصدير عبر إجراءات فنية ورقابية موثوقة. وفي قطاع ظل لسنوات من أصعب القطاعات على مستوى الرقابة، فإن اتساع نطاق



بتحسين معاش العاملين وتوفير أفضل الفرص لهم بما يعزز الاستقرار والكفاءة التشغيلية، مشيراً إلى حجم التضحيات التي قدمها العاملون وصبرهم على ضغوط العمل خلال أصعب الظروف التي مرت بها البلاد.

وفي ختام الاجتماع، أكد مجلس الإدارة دعمه للمهام الرقابية والفنية للهيئة، مع التشديد على تأهيل الكوادر، وتوسيع أعمال فحص المصوغات، وتطوير البنية التحتية، والتعجيل بتطبيق شروط خدمة العاملين المجازة وتقييم تضحياتهم خلال الفترة الماضية.

وبينما تشير أرقام النصف الأول من 2026 إلى تحسن واضح في حجم النشاط، فإن التحدي الأكبر أمام الهيئة لن يكون في تسجيل الزيادة وحدها، وإنما في تحويل هذا النمو إلى قدرة رقابية مستدامة، ومعايير أكثر حضوراً في السوق، وخدمات أسرع للمصدرين والمستهلكين، ودور أكثر فاعلية في حماية الاقتصاد من السلع غير المطابقة.

فالمواصفات والمقاييس، في نهاية المطاف، لا تقيس جودة السلع وحدها؛ بل تقيس أيضاً قدرة المؤسسات على حماية السوق، وصيانة ثقة المستهلك، وتهيئة بيئة أكثر انضباطاً للتجارة والإنتاج. وهو الدور الذي حظي بتقدير رئيس الوزراء ودعم الدولة، ليصبح جزءاً من أولويات المرحلة المقبلة في إعادة بناء الاقتصاد السوداني.

كما أصدرت الهيئة 859 شهادة مطابقة مبدئية و4,344 شهادة نهائية قبل الشحن، إلى جانب 95,923 شهادة تفتيش مطابقة عبر فروعها المختلفة. وتصدرت المنتجات المحلية قائمة هذه الشهادات بنسبة 55%، فيما جاءت ولاية سنار في المرتبة الأولى بعدد 28,359 شهادة، تلتها ولاية البحر الأحمر ثم حلفا.

التحول الرقمي في مواجهة اتساع الرقابة

وبالتوازي مع اتساع النشاط الرقابي، اتجهت الهيئة إلى تعزيز بنيتها التقنية. واكتمل الربط الشبكي الفضائي باستخدام تقنية «Starlink» بنسبة 100% في عدد من مقراتها، شملت رئاسة الهيئة بالخرطوم وعدداً من المنافذ الحدودية والموانئ. كما تواصلت أعمال التأهيل الإنشائي لمباني الهيئة في أشكيت والدبة والداير والقضارف ومطار الخرطوم، إلى جانب تنفيذ خمس دورات تدريبية استفاد منها 114 متدرباً.

وعلى المستوى الخارجي، عززت الهيئة حضورها الدولي من خلال مشاركات في سويسرا والمغرب، فيما واصلت برامجها التوعوية للمجتمع، وفعلت الرقم الموحد 5960 لاستقبال شكاوى المستهلكين ومعالجتها.

العاملون.. الوجه الآخر للعودة

وراء هذه الأرقام، برز في الاجتماع ملف العاملين باعتباره أحد شروط استدامة الأداء. وطالب ممثل العاملين بالهيئة، الدكتور هيثم حسن عبد السلام،

شلقامي يُشيد بمعجزة «المواصفات» خلال الحرب ويدعو لإنشاء محارق ولائية وتحسين شروط الخدمة

مواصفات ثقافية : خاص

ثمن الدكتور نصر الدين شلقامي، الخبير الدولي في شؤون المستهلك وعضو مجلس إدارة الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، الجهود الاستثنائية التي تبذلها الهيئة لحماية المستهلكين وضمان جودة المنتجات. وأكد شلقامي، عقب اختتام الاجتماع الأول لمجلس إدارة الهيئة لهذا العام، أن الاجتماع كان ناجحاً ومثمراً وشهد مناقشة العديد من القضايا المحورية؛ حيث جرى استعراض مجمل الأعمال والأنشطة التي نفذتها الهيئة خلال فترة الحرب وما فرضته من تحديات غير مسبقة.

مشيدا بالدور الكبير والأداء البطولي للإدارة التنفيذية وجميع العاملين بالهيئة المنتشرين في مختلف أنحاء البلاد، موضحاً أن استمرار العمل وتحقيق الاستقرار الرقابي في مثل هذه الظروف المعقدة والصعبة يعد إنجازاً أشبه بالمعجزة. وأوضح شلقامي أن الهيئة قدمت خلال الاجتماع تقريراً شاملاً كشف عن تفاصيل أنشطتها وإنجازاتها، ولا سيما في مجالات الرقابة الميدانية والفحص المسبق للواردات لضمان سلامة السلع الواردة للبلاد.

وأن الاجتماع تطرق إلى مناقشة مقترحات جديدة وخطط استراتيجية للتطوير والتحسين المستمر، كان من أبرزها ملف السلع والمواد غير المطابقة للمواصفات وآليات إبادتها والتخلص



منها بصورة آمنة. وفي هذا الصدد، شدد شلقامي على المطالبة بتوفير محارق حديثة في جميع الولايات عبر تنسيق مشترك ومباشر بين هيئة الجمارك والمواصفات، بما يضمن المحافظة على البيئة والصحة العامة.

واختتم الخبير الدولي تصريحاته بالحديث عن الجانب الإنساني والمهني لكوادر الهيئة، مؤكداً

ضرورة تحسين الظروف المعيشية للعاملين وتطبيق شروط الخدمة لضمان استبقاء الكفاءات والخبرات الوطنية وتوفير بيئة عمل ملائمة لهم، كما عبر عن بالغ تقديره وامتنانه للرعاية المستمرة التي توليها الهيئة لنشاط اللجنة القومية لشؤون المستهلكين ودعم دورها المجتمعي.

الإدارة العامة للتقاوي والهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس

تنفيذ حملة رقابية على أسواق التقاوي بعدد من الولايات

مواصفات ثقافية : خاص

نفذت الإدارة العامة للتقاوي بوزارة الزراعة والري والهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس حملة رقابية على أسواق ومواقع الاتجار وتداول التقاوي، شملت ولايات كسلا، القضارف، الجزيرة، النيل الأبيض، الشمالية ونهر النيل، بمشاركة شرطة مكافحة التهريب، وحماية المستهلك، والأمن الاقتصادي.

وأُسفرت الحملة عن ضبط ومصادرة كميات من التقاوي المهربة التي تم إدخالها دون الالتزام بضوابط الاستيراد، حيث اتخذت الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين، و إلى جانب مصادرة كميات من التقاوي المنتجة محلياً والمتهمة صلاحية شهادات اعتمادها. وهدفت الحملة إلى الحد من ظاهرة تهريب التقاوي، وتنظيم تداولها، ورفع الوعي بمخاطر التقاوي مجهولة المصدر

الشكر والتقدير لدكتورة فاطمة محمد أحمد رحمة، وكيل وزارة الزراعة والري، وللدكتورة رحمة سعيد، المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، وكافة الجهات المشاركة، على تعاونهم وتنسيقهم الفاعل الذي أسهم في إنجاح الحملة وتحقيق أهدافها.

وأكدت الإدارة العامة للتقاوي أن الحملة تأتي امتداداً لعمليات سابقة، وأن الحملات الرقابية ستواصل بصورة راتبية على مدار العام، مع التأكيد على تطبيق القوانين واللوائح تجاه كل من يثبت تورطه في الغش أو التلاعب أو تهريب التقاوي.

أو المغشوشة أو منتهية الصلاحية، حمايةً للمزارعين والاقتصاد القومي، والمحافظة على الموارد الزراعية للبلاد. وقد لقيت الحملة ارتياًحاً واسعاً في الوسط الزراعي، لما لها من أثر في تعزيز الرقابة على سوق التقاوي وحماية المزارعين. وتتقدم الإدارة العامة للتقاوي بخالص



تأملات في أهمية الحديد للإنسان والأمم

في ضوء قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾

يُجسّد "الميزان" مفهوم القياس والضبط والعدالة، وهو أساس كل عمل منضبط. فلا يمكن تحقيق جودة أو دقة في أي نشاط دون أدوات قياس موثوقة ومعايرة، تضمن صحة النتائج ومطابقتها للمعايير. كما أن الميزان يحمل بُعداً أخلاقياً يتمثل في العدل، حيث تُوزن به الأقوال والأفعال كما تُقاس به القيم والمعايير.

ثالثاً: الموارد المادية (الحديد)
قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ [الحديد: ٢٥].
تبرز هذه الآية حقيقةً جامعةً تجمع بين بُعدين متكاملين: القوة والمنفعة؛ فالحديد في المنظور القرآني ليس مجرد معدن، بل رمزٌ للموارد المادية التي تقوم عليها الحضارات، وتتحقق بها مقومات العمران والحماية والتنمية.

وقد تجلّى هذا المعنى في مواضع أخرى من القرآن الكريم؛ ففي قصة ذي القرنين (سورة الكهف): كان الحديد أداةً لبناء سدٍّ حصين يحمي الناس من الفساد، في دلالة واضحة على توظيف الموارد المادية لتحقيق الأمن والاستقرار: (قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا) (٩٤)، (قَالَ مَا مَكْنِيَ فِيهِ

توقفتُ طويلاً متأملاً قوله تعالى في الآية (٢٥) من سورة الحديد: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ... وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾.

وقد قادني هذا التأمل إلى التفكير في مقومات نجاح المشاريع والأنشطة الإنسانية في مختلف مجالات الحياة، فتبين لي أن هذه الآية الكريمة قد أجملت - بإيجاز بليغ - الأسس الجوهرية لأي عمل ناجح، سواء كان دنيوياً أو ذا بُعدٍ حضاري شامل.

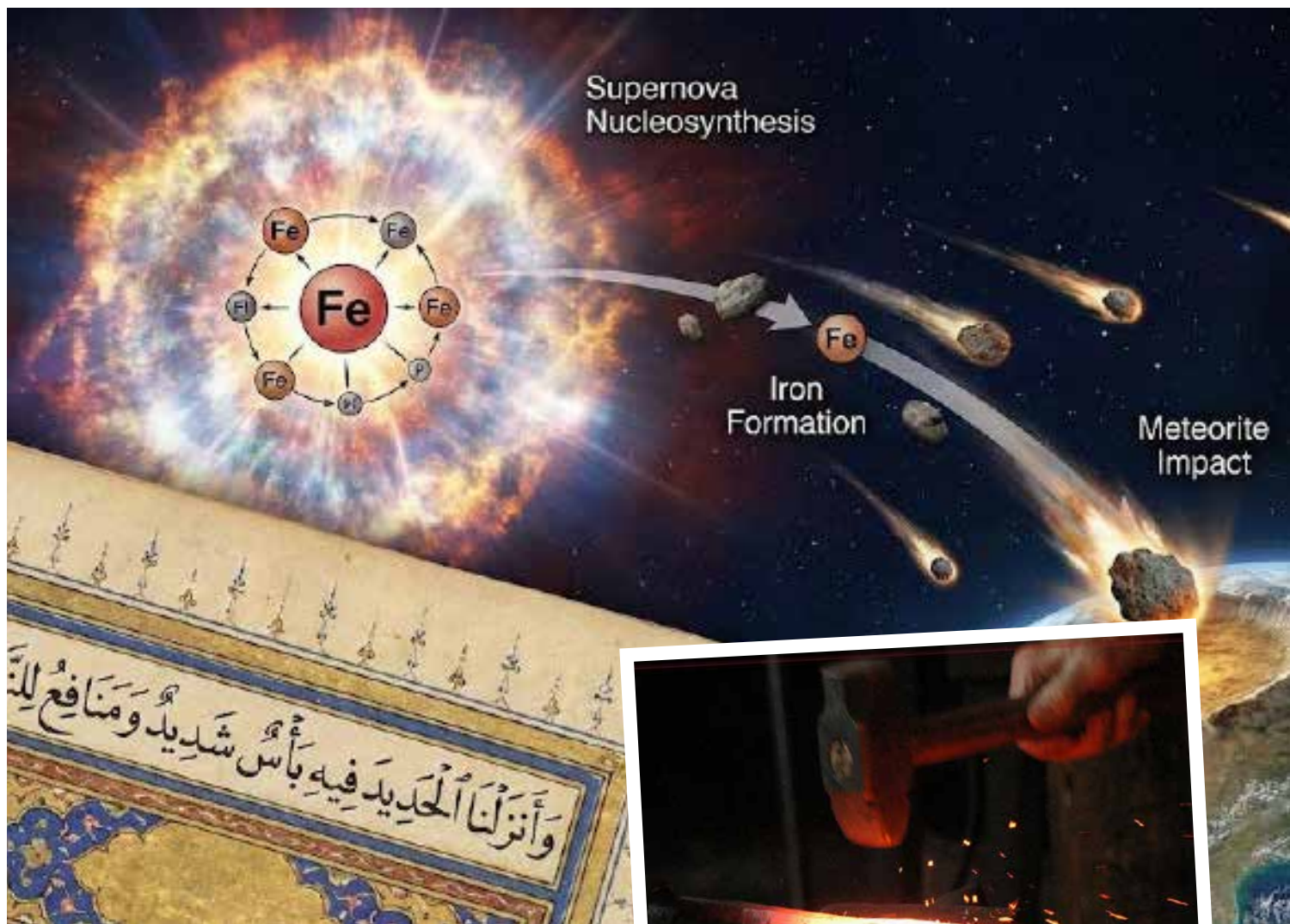
إن أي مشروع أو نشاط يحتاج - في جوهره - إلى أربعة عناصر رئيسية لضمان حسن التنفيذ وتحقيق النجاح، ويمكن استنباط هذه العناصر ضمناً من دلالات الآية الكريمة، وهي:

أولاً: المواصفات المرجعية والمعايير (الكتاب والبيّنات)
تشير عبارة: ﴿أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ﴾ إلى أهمية وجود مرجعية واضحة قائمة على العلم والمعرفة والبيّنات. فالكتاب يمثل مصدر الهداية والمعرفة والمنهج، وهو الإطار الذي ينظم حياة الإنسان وأعماله، ويضع الأسس والمعايير التي تُبنى عليها مختلف الأنشطة والمشاريع.
ثانياً: القياس والضبط (الميزان)



د. عمر عبد الله إبراهيم*





ومن اللافت أن التعبير القرآني ﴿وَأَنْزَلْنَاهُ﴾ قد لفت انتباه الباحثين؛ إذ تشير دراسات علم الفلك إلى أن جزءاً كبيراً من الحديد في الكون يتكوّن في النجوم العملاقة ثم يصل إلى الكواكب عبر النيازك خلال مراحل تشكيلها المبكرة.

إن الحديد يمثل في القرآن الكريم ركنيةً من ركائز العمران الإنساني؛ به تُقام المنشآت، وتُصان المجتمعات، وتُبنى الحضارات. وليس من قبيل المصادفة أن تُسمّى سورةٌ كاملة باسمه، في إشارةً بليغةً إلى مكانته في منظومة الاستخلاف في الأرض، حيث تتكامل القوة المادية مع القيم الإيمانية لتحقيق التوازن المنشود في حياة الإنسان.

رابعاً: العنصر البشري (الإنسان المكلف بالرسالة)
 بطل الإنسان هو محور أي عملية ، فهو الذي يتلقى الهداية من خلال
 الرسل والبيّنات، (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ) ويُحسن توزيع الموارد، ويُفعل
 أدوات القياس (وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ) ، ويُقيم العمل على أسس
 صحيحة. ومن هنا تأتي أهمية العلم والخبرة والتأهيل، إلى جانب الالتزام
 بالقيم والمبادئ التي جاء بها الوحي، لتحقيق التوازن بين عمارة الدنيا
 والفوز في الآخرة.

خلاصة التأمل
إن هذه الآلية الكريمة تقدم تصورًا متكاملًا لعناصر النجاح في أي مشروع أو نشاط
نساني:

مرجعية علمية (الكتاب)، وضبط دقيق (الميزان)، وموارد مادية (الحديد)، وإنسان وواع مؤهل.

وإذاً اجتمعت هذه العناصر في إطار من العدل والالتزام بالقيم، فإنها تُسهّم في بناء أمة متحضرة، قادرة على حماية مكتسباتها، وتحقيق التوازن بين متطلبات الحياة المادية والرسالة الأخلاقية.

* مدير إدارة القياس و المعايرة السابق
وخبر نظم سلامة الغذاء والماء والحدود الشاملة

رَبِّي خَيْرٌ
فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا)، ٩٥، أَتُونِي
زَكَرَ الْحَدِيدَ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا
قَالَ أَتُونِي أَفْرَعُ عَلَيْهِ قِطْرًا)، ٩٦، (فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ
نَقْبًا)، ٩٧، كما سخر الله تعالى الحديد لنبيه داود عليه السلام، فقال (سورة
سبا) : (وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَنَّا لَهُ
الْحَدِيدَ)، (١٠)، أُنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١١)، وأمر نبيه داود بصناعة الدروع المحكمة، وهو ما يشير
إلى توظيف العلم والمهارة في تسخير المادة لخدمة الإنسان والدفاع عن القيم.
وعلى المستوى الحضاري، يُعد الحديد عصب الحياة المعاصرة؛ إذ يدخل في
البناء والتشييد، والصناعات الثقيلة والخفيفة، ووسائل النقل، والبنية التحتية،
وأنظمة الدفاع. ولا يكاد يخلو نشاط إنساني من حضوره، مما يجعله معياراً
غير مباشر لقياس التقدم الصناعي والاقتصادي.

أما علمياً، فالحديد عنصر كيميائي (Fe)، عدده الذري (٢٦) من أكثر العناصر وفرة في القشرة الأرضية، ويتميز بخصائص ميكانيكية تجعله أساساً في تكوين السبائك. وله دور حيوي في حياة الإنسان، إذ يدخل في تركيب الهيموجلوبين المسؤول عن نقل الأكسجين في الدم، كما يسهم في العمليات الحيوية للنات.

مسحوق نبات الكول (لحم الفقراء) غذاء ودواء

د. احمد الخير احمد النور

، والتخلص من الحميات الغير معروفة المنشأ. الاستخدامات الاقتصادية والصناعية:-
* تلجأ بعض القبائل والمجموعات المحلية الي تجميع بذور نبات الكول وطحنها لاستخدامها كمشروب ساخن بديلا عن القهوة.
* تدخل بعض أجزاء النبتة في صناعة الاعلاف الحيوانية ، هذا بجانب احتواء بعض اجزائها علي عناصر هامة ، يمكن الاستفادة منها في الصناعات الغذائية والصيدلانية. افاق تطوير وتحديث استخدامات الكول ؛ من ذلك:-
* تحسين ظروف التخمر تحت الارض لضمان نظافة المنتج ، وخلوه من الملوثات البكتيرية الضارة.
* استخدام المعايير المخبرية لتحديد درجات الحرارة والرطوبة المثالية للتفاعل البيولوجي.
* إجراء دراسات علمية متعمقة لتوثيق فوائد المنتج الغذائية والصحية بكل دقة ، مع تحديد نسب محتواه الحقيقي من البروتين و الفيتامينات و المعادن .
* ابتكار طرق تعبئة وتغليف حديثة ، تحافظ علي النكهة القوية للمنتج ، وتمنع تسرب الرائحة أثناء النقل والتخزين.
* البحث عن فرص تسويق بالمدن الكبرى ، و بالبلدان المجاورة التي يرتفع فيها الطلب علي المنتج ، خاصة من قبل الجاليات السودانية المقيمة هناك.



الكول بهار شعبي تقليدي ، اسود اللون ، ينتشر باقليم دارفور ، وبغالبية المناطق الريفية الاخرى بالسودان ، حيث يحضر مسحوق الكول ، من أوراق نبات الكول المخمر (العائلة البقولية) ، وهو غني بمختلف القيم الغذائية الهامة ، ويعرف لدي البعض ب (لحم الفقراء) ، وعادة ما يصنف كأحد المكملات الغذائية (البروبيوتك) prebiotic ، بفضل احتوائه علي نسب مرتفعة من البروتين ، تقدر بنحو 20% - 40% ، من الوزن الجاف ، وبذلك يشكل عنصرا هاما في تعويض نقص اللحوم بالمناطق الريفية ، وعادة ما يتم اعداد وتقديم اطباق ملاح الكول الشهية بمصاحبة (العصيدة). ويتميز ملاح الكول بنكهته الفريدة وطعمه اللاذع ورائحة النفاذة التي قد لا يستسيقها البعض.

طريقة تحضير خام مسحوق الكول :

تجمع وتطحن أوراق نبتة الكول الخضراء (وهنا يشترط خلوها من الثمار كي لا تفسد) ، ثم توضع داخل اناء فخاري مطلي من الداخل بطبقة من الطين ، تعلوها مادة لزجة (مثل البامية) ، لمنع اختلاط المحتوي بتراب الفخار ، بعدها يدفن هذا الاناء في منطقة معتدلة الحرارة لاسباع او لشهر كامل ، ويفتح حصريا في اوقات الصباح الباكر او عند الغروب ، لتفادي تجمع الحشرات و الذباب الذي يفسد عملية التخمر. القيمة الغذائية ومكونات الكول الرئيسية:-

خلال عملية التخمر ، تقوم بكتيريا حمض اللاكتيك lactic acid bacteria ، بتحليل البروتينات الي احماض امينية حرة ، يسهل امتصاصها، كما تساهم عملية التخمر أيضا في تركيز محتوى المنتج من الكالسيوم ، الحديد والمغنسيوم ، بجانب المعادن الاخرى الضرورية لصحة وسلامة الإنسان .

الخصائص الصحية

والوظائف الحيوية للكول :-

* تعزيز صحة الجهاز الهضمي بتقليل تقلصات و اضطرابات المعدة ، بفضل وجود بكتيريا حمض اللاكتيك النافعة .
* استخدام الكول محليا في التخفيف من آثار الصداع ، اليرقان و التهاب الكبد الوبائي.
* في بعض المناطق الريفية، يحضر منقوع بذور العشبة، ويغلي كشاي شعبي ، يساعد في تخفيف الإجهاد العصبي

سجلات صوت شكر لمديرها العام تنسيق كامل بين «المستهلك» و«المواصفات» لبناء منظومة حماية قوية لمرحلة ما بعد الحرب



مواصفات ثقافية : خاص

جددت منظومة حماية المستهلك حرصها على تعزيز حقوق المستهلك السوداني لما بعد الحرب وتعهدت بمزيد من إحكام التنسيق وتضافر الجهود لبناء منظومة قوية تسهم إحقاق العدالة للمستهلك، وضمن الخبر الدولي في مجال حماية المستهلك الدكتور نصر الدين شلقامي رئيس مجلس إدارة الجهاز القومي لحماية المستهلك لدى زيارته لمقر نيابة ومباحث حماية المستهلك بالخرطوم ضمن مجهودات النيابة والمباحث والمواصفات والمقاييس خلال فترة الحرب وحتى الآن في مناهضة الظواهر المضرة بصحة وسلامة المستهلكين مشيراً إلى السودان يعتبر نموذجاً يتحتذى به في تكامل أدوار الرقابة الحكومي والشرطية والعدلية والقضائية والمجتمع المدني لتحقيق أعلى معدلات الحماية للمستهلك.

من جهته تعهد اللواء شرطة سيف الدين محمد

أديس مدير الإدارة العامة لمباحث التجارة والتموين وحماية المستهلك بمزيد من الضبط والرقابة على الأسواق والتأكد من تطبيق الضوابط التجارية والمواصفات القياسية والاشتراطات الفنية في الأسواق لخلق بيئة تجارية معافاه تتوافق مع النهضة المرتقبة في البلاد. وجدد مولانا ياسر عبد الحميد رئيس نيابة حماية المستهلك والبيئة والصحة العامة استعداد النيابة للتعاون في تطبيق القوانين والاسهام الفاعل عبر اللجنة القومية لشؤون المستهلكين والجهات ذات الصلة بسط الحماية العدلية للمستهلكين مشيراً إلى أن النيابة باشرت مهامها في مقرها الجديد مثمناً إسهام الهيئة للعمل الرقابي والفني .

وسجل اللقاء صوت شكر وتقدير للأستاذة ربة سعيد عبد الله المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس لتبنيها لقضايا المستهلك وتذليل الصعاب والمعوقات التي تعترض سير العمل .

السموم الخفية في الأعلاف؛

كيف تحمي المواصفات القياسية ثروتنا الحيوانية وغذاءنا؟



بقلم: د. صفاء بشير المدني

تتحول سلامة الأعلاف والمواد الخام النباتية من مجرد إجراء اختباري لاحق للحدث إلى منظومة وقائية متكاملة عند اعتماد المواصفات القياسية كركيزة أساسية؛ فهي لا تُعنى بالمنتج النهائي فحسب، بل تضبط الدورة الكاملة بدءاً من جودة الخام، والممارسات الزراعية، والتخزين، مروراً بالتصنيع، وأخذ العينات، والتحليل المخبري، وصولاً إلى قرار المطابقة.

ويُمثل الأفلاتوكسين B₁ الخطر الأكبر في المناطق الحارة والرطبة؛ إذ لا يقف أثره عند تدهور صحة الحيوان وإنتاجيته، بل يمتد عبر السلسلة الغذائية ليتحول في جسم الأبقار الحلوب إلى الأفلاتوكسين M₁ الذي يُفرز مباشرة في الحليب، ما يجعل سلامة درع الوقاية: أربعة محاور تحكم السيطرة على خط الإنتاج تتجسد القوة الوقائية للمواصفات القياسية في مواءمتها مع توجهات الدستور الغذائي (Codex Alimentarius) عبر مدونة الممارسة

خطر غير مرئي: خريطة

السموم الفطرية وتسربها للإنسان

تتعدد المجموعات السمية الفطرية المرتبطة بالأعلاف، ومن أبرزها:
الأفلاتوكسينات (Aflatoxins)
الفومونيزينات (Fumonisin)
الأوكراتوكسين A (Ochratoxin A)
الزيرالينون (Zearalenone)
الترايكوثيسينات (مثل الديوكسينيفالينول)





بشأن التغذية الحيوانية الجيدة (CXC ٥٤-٢٠٠٤)، وإرشادات تقييم المخاطر. ويتحقق ذلك عبر أربعة أركان أساسية:

المادة الخام من المصدر: الشراء من موردين معتمدين، وتوثيق التاريخ المناخي للحصاد والتجفيف لتفادي البيئات المحفزة لنمو الفطريات. إدارة الرطوبة والتخزين: ضبط التهوية والمحتوى المائي، وتطبيق نظام «الأول دخولاً.. الأول خروجاً» (FIFO) لمنع تكاثف الرطوبة وتلف المخزون. دقة أخذ العينات: اعتماد خطة سحب ممثلة للدفعة؛ نظراً للتوزيع غير المتجانس للسموم داخل الشحنات، تلافياً لنتائج الفحص المضللة. التحليل والضبط المخبري: اختيار تقنيات الفحص المناسبة لنوع السم ومستوى حساسيته مع تطبيق إجراءات ضمان الجودة داخل المختبرات.

المواصفة الوطنية:

من التشريع إلى التطبيق الميداني

تصل المواصفات القياسية لأعلى درجات الفاعلية عند دمجها مع نظم إدارة السلامة مثل الممارسات التصنيعية الجيدة (GMP) ونظام تحليل المخاطر ونقاط التحكم الحرجة (HACCP)؛ حيث يُمكن تحديد نقاط الخطر واستبقاها قبل تفاقمها. وعلى المستوى الوطني، تشكل جهود الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس نقطة ارتكاز محورية عبر إدارتها المتخصصة، ولا سيما من خلال المواصفة السودانية رقم (٦٤٠:٢٠٢٠) الخاصة بـ «مدونة السلوك بشأن منع وتخفيض التلوث بالسموم الفطرية في الغلال» والمستندة إلى المرجع الدولي (CAC/RCP ٥١:٢٠١٧).

خارطة طريق: استراتيجية

متكاملة لسلامة الاقتصاد الحيواني

إن الانتقال من نص المواصفة إلى واقع التطبيق الميداني يتطلب بناء منظومة متكاملة تتجاوز الحلول الفردية، وتعتمد على الخطوات التالية: تحديث البنية التحتية: تحسين قدرات التجفيف والتخزين وتوفير تقنيات الفحص السريع. الرقابة المبنية على المخاطر: اعتماد التتبع الشامل للموردين ومنع خلط المواد غير المطابقة. التكامل المؤسسي: تعزيز التعاون بين الهيئة السودانية للمواصفات، والجهات البيطرية، والجامعات، والقطاع الخاص.

التوعية والتدريب: كشف المخاطر غير المرئية بالعين المجردة وبناء قدرات العاملين في المزارع والمصانع. تظل المواصفات القياسية للأعلاف استثماراً مباشراً في الاقتصاد الحيواني والأمن الغذائي، وجدار حماية يضمن استدامة الإنتاج المحلي وتعزيز تنافسيته في الأسواق الإقليمية والدولية.

تحديث عالمي لحماية المستهلك:

«الكودكس» يقر إرشادات جديدة لبطاقة بيان الأغذية ومسببات الحساسية



سلامة المستهلك في الصدارة:
دور مرتقب للمواصفات
السودانية في تطبيق معايير
بطاقة البيان الجديدة

ضوابط علمية لمصقات
الحساسية: «الكودكس» يلزم
الشركات بإنهاء عنقوائية عبارة
«قد يحتوي على»

مواصفات ثقافية :
تقرير د. محمد الفاتح عبد الخالق

تجاه مكونات شائعة مثل: المكسرات

مشتقات الحليب والدقيق (الجلوتين)

بذور السمسم وال any allergens أخرى
وتكمن الازمة في عملية «التلامس
العرضي» (Cross-contact) التي تتسرب
من خلالها كميات ضئيلة جداً من
مسببات الحساسية أثناء خطوط الإنتاج
أو التخزين والنقل المشترك. ولتفادي
المسؤولية، لجأت الشركات المصنعة
عالمياً إلى الاستخدام المفرط وغير المنتظم

(Labelling).

ويأتي هذا التحديث كتحويل مفصلي
للحد من العشوائية والإفراط في استخدام
عبارات التحذير النمطية مثل «قد
يحتوي على»، وإلزام المصنعين بأسس
علمية صارمة لتقييم المخاطر قبل وضع
أي تحذير على العبوات الغذائية.
مخاطر التلوث العرضي والإفراط في التحذير
تعود خلفية هذا القرار إلى أن ملايين
المستهلكين حول العالم يعانون من
حساسيات غذائية متفاوتة الخطورة

في خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز
سلامة الغذاء وضمان شفافية المعلومات
الموجهة للمستهلكين، أعلنت هيئة
الدستور الغذائي العالمية (Codex
Alimentarius) - التابعة لمنظمتي
الأغذية والزراعة (FAO) والصحة العالمية
(WHO) - عن اعتماد تحديث جديد
ضمن الدورة (CAC49) يتعلق ببطاقة
البيان للمواد الغذائية، وتحديد ما
يعرف بـ «ملصقات التحذير من مسببات
الحساسية» (Allergen Cautionary)



مراجعة وتحديث المواصفة القياسية الخاصة ببطاقة بيان الأغذية المعمول بها محلياً لتتوافق كلياً مع المبادئ الجديدة لـ (Codex CAC49).

إلزام القطاع الصناعي بالممارسات الجيدة:

توجيه المصانع والشركات المستوردة بضرورة تطبيق قواعد الممارسة الخاصة بإدارة مسببات الحساسية وتقييم المخاطر الفعلي في خطوط الإنتاج بدلاً من الاعتماد العشوائي على عبارات «قد يحتوي على».

الرقابة والمطابقة الفنية: تفعيل الفحوصات المخبرية الدورية على المنتجات المحلية والمستوردة للتأكد من خلوها من التلوث العرضي غير المعلن عنه.

التوعية والإرشاد: تنفيذ حملات إعلامية وتثقيفية للمستهلكين والمصنعين لرفع الوعي بأهمية بطاقة البيان وكيفية قراءتها والتعامل مع تحذيرات الحساسية.

إن معيار بطاقة البيان الأحدث من «الكودكس» يجسد القاعدة الذهبية في عالم جودة الغذاء: إن الملصق الأكثر فائدة هو ذلك الذي يثق به المستهلك لحماية صحته وسلامته.

للملصقات التحذير، مما أدى إلى حرمان مرضى الحساسية من خيارات غذائية واسعة ودفع بعضهم لتجاهل هذه التحذيرات كلياً، وهو ما يشكل خطراً مباشراً على حياتهم.

الأثر المباشر على صحة وسلامة المستهلك

يحقق المعيار الجديد جملة من الفوائد المباشرة للمستهلكين :

استعادة الثقة في بطاقة البيان:

تحويل الملصق التحذيري من أداة لإخلاء مسؤولية المصنعين إلى مؤشر قياسي حقيقي يعبر عن خطر فعلي مدعوم بالتقييم العلمي.

توسيع خيارات التسوق الآمن:

تمكين الأشخاص الذين يعانون من الحساسية من اتخاذ قرارات شراء بثقة دون خوف من التحذيرات العشوائية.

الحد من الحوادث الصحية الشديدة:

تجنب الصدمات التحسسية الحادة التي قد تهدد الحياة نتيجة تجاهل المستهلكين للملصقات بسبب كثرتها وعدم دقتها.

دور الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس

باعتبارها الجهاز الوطني المرجعي والمسؤول عن سلامة الغذاء وحماية المستهلك في السودان، وقماشياً مع التزامات السودان ضمن اتفاقية منظمة التجارة العالمية (SPS)، يبرز دور الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في المحاور التالية:

تبني وتحديث المواصفات الوطنية:



الخطر الصامت في منازلنا عبوات المواد الكيميائية ليست لحفظ مياه الشرب!

بقلم: عامر حاج محمد إبراهيم



في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، تشيع في العديد من المجتمعات ممارسة قد تبدو في ظاهرها وسيلة توفير ذكية، لكنها تدس السم في الدسم؛ ألا وهي إعادة استخدام البراميل والجوالين البلاستيكية التي كانت مخصصة لتخزين المواد الكيميائية والمبيدات والمنظفات، واستغلالها في حفظ مياه الشرب وإعداد الأغذية. هذا السلوك يشكل خطراً غير مرئي يستهدف الصحة العامة ويخل بمنظومة سلامة الغذاء.



للمبيدات، المنظفات، أو المواد الصناعية. الحفظ السليم: تجنب تخزين المياه في عبوات بلاستيكية تحت الشمس المباشرة أو بالقرب من مصادر الحرارة. التخلص الآمن: ادمج برامج الجمع والتثقيف التابعة للجهات الرسمية وتجنب تسويق العبوات الخطرة.

رسالة توعوية

إن سلامة مياه الشرب تبدأ من سلامة الوعاء الذي تُحفظ فيه. لا تستخدم أي برميل أو جالون كيميائي لحفظ الماء أو الطعام مهما بدا نظيفاً؛ فالحل لا يزال السموم المتغلغلة، وما توفره اليوم في سعر العبوة قد تدفع أضعافه غداً من صحتك وعافيتك.



الخطر المترسب والتكوين البلاستيكي

المظهر الخارجي النظيف وزوال الرائحة بعد الغسل بالماء لا يعينان إطلاقاً أن العبوة أصبحت آمنة. فالبلاستيك مادة تتشرب المكونات الكيميائية في عمق جدرانها، ناهيك عن ظاهرة الهجرة الكيميائية (Chemical Migration) التي تنتقل فيها الملدنات والمثبتات والأصبغ إلى الماء، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة والتعرض المباشر لأشعة الشمس. أضف إلى ذلك المخاطر الميكروبيولوجية؛ إذ يتسبب الاستخدام المتكرر في ظهور خدوش دقيقة تصبح ملاذاً يسهل استيطان البكتيريا والكائنات الدقيقة فيه ويثبط عملية التعقيم.

ماذا تقول المرجعيات الدولية والوطنية؟ تتعامل المنظمات الدولية (مثل منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» عبر تقاريرها الصادرة عام 2026، ولائحة الاتحاد الأوروبي EC No. 2004/1935، والدستور الغذائي) مع أوعية الأغذية بصرامة بالغة.

وعلى المستوى الوطني، تحسم الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس هذا الأمر بوضوح قاطع: تنص الفقرة (1.3) من المواصفة القياسية السودانية رقم (م س د ق 2014/3330) الخاصة بعبوات مياه الشرب على أنه: (يجب أن تكون جميع المواد المستخدمة في صناعة العبوة مجازة عالمياً لتعبئة المواد الغذائية).

تؤكد المواصفة السودانية رقم (م ق س د 2015/1555) الخاصة بالإدارة السليمة لأوعية المواد الكيميائية الفارغة في بندها (4.7.3) على عدم جواز استخدام الحاويات الكيميائية المنظفة في أغراض حمل الأغذية، بل وتحدد في بندها (5.7.3) أن البلاستيك المعاد تدويره من هذه العبوات يُوجه لصناعة مواد لا تتعلق بالغذائيات كالأثاثات.

بدائل آمنة وتوصيات للمستهلك

التوفير الحقيقي لا يكون على حساب فاتورة العلاج. البدائل الآمنة المخصصة للاستخدام الغذائي (Food Grade) متوفرة بأسعار مناسبة. ولكي تحمي أسرته، يُنصح باتباع التالي:

ابحث عن الرمز الصحيح: اختر العبوات التي تحمل رمز «الكأس والشوكة» أو عبارة Food Grade / Food Contact.

انتبه لرموز التدوير: استعن بمثلث التدوير (1-7) المطمور أسفل العبوة، وفضل الأرقام الآمنة (2، 4، 5) شريطة أن تكون مخصصة للغذاء أصلاً.

تجنب العبوات المجهولة: امتناع تام عن شراء أو استخدام أوعية سبق استخدامها

سموم لا ترى بالعين المجردة.. كيف يتحول توفير المال إلى تهديد مباشر للصحة



هندسة التعافي الوطني: المواصفات القياسية درع الإعمار وضمانة المستقبل

تشكل المواصفات القياسية الركيزة الأساسية لأي نهضة عمرانية وصناعية مستدامة، إذ تحول الجهود الفردية إلى منظومة عمل متكاملة تسير بخطى ثابتة نحو السلامة والكفاءة. وفي إطار دورها المحوري لتأسيس مرحلة البناء والتعافي، تصدر الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس حزم المواصفات الوطنية الشاملة لتغطية مختلف القطاعات الحيوية:



البلاط، الخرسانة الجاهزة، الخشب الإنشائي، الركام، أحجار البناء، الجبس، ومواد التشطيب الداخلية والخارجية.

ثانياً: المواصفات القياسية في مجال المباني والمنشآت المصطلحات وتنظيم المعلومات: توحيد المصطلحات العامة ونظم إدارة المعلومات في عمليات التصميم والتصنيع والبناء.

المتطلبات الهندسة العامة: قواعد التنسيق المعياري، الوصلات، المفاصل، معايير التحمل والتفاوتات، واختبارات المواد المانعة للتسرب.

معايير الأداء والاستدامة: القواعد العامة للمتطلبات الوظيفية ومتطلبات الاستخدام المتعلقة بعمر الخدمة والاستدامة البيئية للمنشآت.

ثالثاً: المواصفات القياسية في مجال الهندسة الصناعية ونظم التصنيع

المعدات والآلات: مواصفات الآلات وخطوط الإنتاج، أجهزة الرافعات وملحقاتها، وأدوات تشغيل المعادن والخشب والبلاستيك.

أدوات التثبيت والوصلات: معايير البراغي، الصواميل، الغسالات، الدبابيس، والمسامير المستخدمة في الربط

أولاً: المواصفات القياسية في مجال مواد البناء والتشييد الأسمنت والجير: تعريفات وطرق اختبار أنواع الأسمنت والجير المستخدمة في تشييد المباني والهندسة لربط المكونات أو كجزء من الخرسانة والمعجون.

تكنولوجيا الخرسانة: الاشتراطات الفنية لتصميم وبناء الهياكل الخرسانية المسلحة والخرسانة المجهددة مسبقاً. الحديد والأنظمة المعدنية: الأنابيب الفولاذية المدلفنة والمشكلة على البارد والساخن، وتكنولوجيا الخرسانة الأسمنتية بما تشمله من حديد تسليح وقضبان البوليمر والأنسجة.

الزجاج الإنشائي: المصطلحات ومتطلبات الأداء وطرق الحساب والاختبار وقواعد التصميم والتصنيف.

المواد البلاستيكية والكيميائية: المواد المتصلبة بالحرارة، الإيبوكسيات، المواد الخام من البولي يوريثين، والمواد المنسوجة المستخدمة في الحشوات والتفقيلات.

أنظمة العزل الحراري: مواصفات واختبارات معايير المطابقة لمنتجات العزل الحراري للمباني والمعدات الصناعية.

مواد التشييد والتشطيب: الطوب بأنواعه، البلوكات،



الميكانيكي.
الأدوات اليدوية والعناصر الملحقة: التقييس الخاص بكافة
الأدوات المستخدمة في الآلات والأدوات اليدوية بمختلف
أنواعها.

الأنظمة الكهروتقنية والسلامة: توحيد الواجهات ونظم
التشغيل الكهربائية للآلات، ومعايير حماية الأفراد من
مخاطر المعدات.

الآتمة والتحكم الصناعي: مواصفات قياس أتمتة العمليات،
وأنظمة التحكم الكهربائي الآلي (الميكانيكية، الإلكترونية،
أجهزة الحوسبة السحابية، وأنظمة استشعار وقود
الهيدروجين).

أجهزة القياس والمعايرة: اختبار سلامة نظم توزيع الطاقة،
ومحولات القياس الكهربائية، ومولدات الإشارات، وأجهزة
مراقبة وتحليل الكميات الكهرومغناطيسية.

رابعاً: المواصفات القياسية في مجال الطرق والجسور
الإنشاءات والأسفلت: مواصفات تصميم الطرق والجسور،
وخصائص الأسفلت ومنتجاته.

آلات الطرق والمنتجات السلكية: معايير آلات الطرق،
وقضبان أسلاك الفولاذ، وحبال الأسلاك الفولاذية ونهاياتها.
المطاط والآلات المتحركة: تحديد المواصفات الفنية للمنتجات
المطاطية، ودليل التشغيل والسلامة للآلات المتحركة.

خامساً: المواصفات القياسية في مجال الطاقة المتجددة
وتخزينها

الطاقة الشمسية والرياح: المعدات الشمسية للتدفئة
والتبريد، الخلايا الكهروضوئية، ومحطات الطاقة الشمسية
الحرارية وطاقة الرياح البرية والبحرية.

تكامل الشبكات والتخزين: أنظمة دمج الطاقة المتجددة
بالشبكة الكهربائية، وتقنيات تخزين الطاقة الكهربائية
لضمان التوازن بين العرض والطلب.

سادساً: المواصفات القياسية في مجال الكهربائيات
والإلكترونيات

التقنيات الكهربائية العامة: مواصفات توليد ونقل وتوزيع
الطاقة، الأجهزة المنزلية، أشباه الموصلات، الألياف
الضوئية، البطاريات، ومعايير التوافق الكهرومغناطيسي.

التبريد وتكييف الهواء: السلامة الميكانيكية، طرق قياس
الصوت، كيمياء المبردات، ومعدات التهوية وإزالة الرطوبة.
تطبيقات الإضاءة والمضخات: معايير الإضاءة الداخلية
والخارجية والأداء الطاقوي، ومواصفات مضخات الدوران

الديناميكي، ومحركات الاحتراق الداخلي الترددية والدورانية.
سابعاً: المواصفات القياسية في مجال السكك الحديدية

أنظمة البنية التحتية والمركبات: تصميم وتصنيع وتشغيل
وصيانة معدات السكك الحديدية والواجهات بين البنية
التيهية والقطارات.

المكونات الفنية: تحديد الأبعاد والتسامحات واختبارات
قضبان السكك الحديدية والمثبتات والعجلات.
خاتمة:

إن تطبيق هذه المنظومة المتكاملة من المواصفات القياسية
يمثل الضمانة الحقيقية لجودة مشروعات إعادة الإعمار،
وحماية الأرواح والممتلكات، وبناء اقتصاد وطني قائم على
أسس راسخة ومستدامة.

سموم على الأرصفة وتجارة بالوهم..

مبيضات البشرة تغزو الأسواق السودانية تحت مسمى الجمال

م. أبايزيد الشيخ الطيب
مدير قطاع وادي حلفا

بضائع الزينة التي تباع على أرقاد الهاوية

في أزقة الشوارع، وعلى أرصفة الأسواق الشعبية المتزاحمة في العاصمة والولايات، تسترعي انتباهك عبوات براقّة وعلب صغيرة صُفّت بعناية، تباع جهاراً نهائراً مرفقة بوعود براقّة وصريحة: «بشرة أفتح خلال أيام معدودات!». ولكن خلف هذا الوعود السريعة والخادعة، تختبئ واحدة من أعقد القضايا الصحية والاجتماعية وأكثرها خطورة؛ حيث تتقاطع الرغبة في الجمال مع مخاطر صحية جسيمة تصل إلى حد التسمم البطء. لقد تحولت ظاهرة مبيضات البشرة في السودان من مجرد خيار تجميلي شخصي إلى تجارة مفتوحة بلا ضوابط، تخترق المتاجر والأرصفة والمنازل عبر منصات التواصل الاجتماعي دون أدنى رقابة أو وعي بالمخاطر.

**خلطات قاتلة
بالميدروكينون
والزئبق المحظور**

**تحول أحلام
«التفتيح» إلى
كوابيس «الفشل
الكوي والتشوه»**



فوضى الكيمياء: مثلث الخطر المحرم

تعتمد معظم هذه المنتجات على مركبات كيميائية عنيفة تستهدف تثبيط صبغة «الميلانين» في الجلد، وتحول العبوات الرخيصة إلى قنابل موقوتة يجهل المستهلك مكوناتها:

الهيدروكينون (Hydroquinone):

يستخدم طبياً بجرعات دقيقة ومحددة ولأوقات قصيرة، غير أنه في الأسواق يباع بتركيزات عشوائية ومرتفعة تؤدي على المدى الطويل إلى نتائج عكسية؛ فتظهر تصبغات داكنة مستعصية يُعرف بعضها بـ (التمادي اللوني/Ochronosis) بدلاً من التفتيح المأمول.

الكورتيزون (Corticosteroid):

يضاف إلى الخلطات دون علم المستخدم، ليمنح ملمساً ناعماً ومظهراً فوري الاستجابة، لكنه يقود في حقيقته إلى ضمور طبقات الجلد وتدقيقها، وظهور شعيرات دموية مشوهة والتهابات مزمنة يصعب علاجها.

الزئبق (Mercury) - الخطر الأكبر:

مادة سامة محظورة دولياً في مستحضرات التجميل. تتسلل عبر الكريمات المهربة ومجهولة المصدر لتشكل تهديداً صامتاً يستهدف الأعصاب والجهاز العصبي، وقد يسبب الفشل الكلوي دون أن يدرك الضحية السبب الحقيقي لعلته.

المفارقة الاقتصادية والضغط الاجتماعي

لا تقف المشكلة عند حدود المادة الكيميائية، بل تمتد إلى الثقافة الاستهلاكية السائدة؛ حيث يلجأ المستهلكون لخلطات «بلدية» ووصفات متداولة دون مشورة طبية، لتغص عيادات الأمراض الجلدية اليوم بحالات متزايدة من الحروق الكيميائية والتصبغات الدائمة.

اجتماعياً، تعكس الظاهرة ضغطاً ثقافياً وتصوراً خاطئاً يربط مقاييس الجمال والقبول باللون الفاتح، وهو ما يغذي سوقاً سوداء مربحة تستغل رغبة الفتيات والشباب. واقتصادياً، تتجلى المفارقة المؤلمة: إن توفير المال لشراء منتج رخيص ومجهول المصدر على الأرصفة، يتحول غداً إلى فاتورة علاجية باهظة في المستشفيات والعيادات لا يطيقها كاهل الأسرة.

البدائل الآمنة وخارطة المواجهة

- يشير المختصون إلى أن الجمال المستدام يستلزم الوعي والصبر؛ فالخيارات الآمنة كالمستحضرات الحاوية على فيتامين C أو النياسيناميد (Niacinamide) والتنسيق مع واقيات الشمس، لا توفر نتائج لحظية لكنها تحمي النسيج الخلوي وتحافظ على صحة البشرة.
- إن المواجهة المطلوب طرحها اليوم لا تقتصر على تحذيرات توعية فردية، بل تتطلب تحركاً مؤسسياً حازماً ومجتمعياً متكاملاً يشمل:
1. تشديد الرقابة الميدانية على الأسواق والأرصفة والمنافذ الحدودية للحد من تهريب السلع التجميلية.
2. منع تداول وتصنيع الخلطات العشوائية ومجهولة المصدر نهائياً.
3. تفعيل الفحص المختبري الدائم لمستحضرات التجميل عبر أجهزة الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس.
4. إطلاق حملات توعية مجتمعية مكثفة عبر منصات الإعلام والجمعيات الشبابية والنسوية.

الوعي هو المعيار الحقيقي للجمال

في النهاية، تبقى الحقيقة الحاكمة التي لا مراء فيها: إن الجمال الذي يكلفك صحتك هو أبشع أنواع الخسارة. فالبشرة التي تنهكها المركبات القاسية قد تفقد نضارتها وحيويتها للأبد، بينما الوعي وحده هو ما يمنح الإنسان الجمال الصحي المستدام. إن مبيضات البشرة في السودان ليست مجرد مساحيق تجميل، بل قضية صحة عامة مسكوت عنها، تستوجب المواجهة والردع قبل أن يتحول المظهر المأمول إلى ظلام صحي لا ينفع معه الندم بعد فوات الأوان.

حارس الوعي الرقمي:

كيف تحمي نفسك من احتيال الذكاء

الاصطناعي وتعايش بأمان مع التقنية؟



إعداد: م. هارون محمد موسى عبدالله

روبوتات المحادثة: استخدام بوتات ذكية عبر برامج التواصل لتتخلل صفة المعارف والأصدقاء. هندسة جمع البيانات والقواعد الذهبية للحماية تتغذى هذه البرامج على ما تنشره في منصات التواصل؛ فأني تفاصيل بسيطة كاسم المدرسة أو الأسرة تُشكل سلاحاً ضيقك. ولحماية نفسك، اتبع القواعد التالية:

١. تفعيل التحقق بخطوتين (2FA): تأمين كافة الحسابات بطبقة حماية إضافية.
٢. سرية رموز التأكيد (OTP): عدم مشاركة رموز التحقق الموقّعة مع أي جهة مطلقاً.
٣. التحقق المباشر: إجراء اتصال تلفوني مباشر بالطرف الآخر عند طلب تحويلات مالية.
٤. تدقيق الروابط: فحص عناوين المتصفح (URL) حرفاً بحرف قبل إدخال أي بيانات.
٥. تنويع كلمات السر: تجنب استخدام كلمة سر واحدة لعدة حسابات.

البنية التحتية التشريعية في السودان

يتطلب هذا التحول الرقمي تحديثاً عاجلاً لقوانين الجرائم الإلكترونية الوطنية، بالتوازي مع إطلاق حملات توعية مكثفة في المدارس والجامعات لبناء جدار ناري مجتمعي ضد الاختراقات.

تغيّرت ملامح العالم الرقمي بصورة شاسعة؛ فلم يعد التهديد الإلكتروني مجرد رسالة نصية عشوائية، بل تحول إلى منظومات ذكية تُحاكي الواقع وتستهدف الأفراد بدقة. ومن هذا المنطلق، تفتح المجلة صفحة «التحول الرقمي» لنشر الثقافة الرقمية، واستعراض أدوات الأمان لحماية المجتمع. الذكاء الاصطناعي الخبيث: كيف يوقعك المحتالون في الفخ؟

إعداد: م. هارون محمد موسى عبدالله

لم يعد المحتال التقليدي يكتب رسائله يدوياً؛ بل أصبحت الخوارزميات تُولد آلاف الرسائل المخصصة في الدقيقة، مستغلة بصمتك الرقمية لتقليد أسلوبك ولهجتك بدقة متناهية. ويعتمد هذا «الخداع المخصص» على جمع بياناتك العامة لبناء سيناريوهات وهمية تُقنعك بالاستجابة السريعة. أحدث أساليب الخداع الرقمي

تزييف الصوت (Deepfake Audio): استنساخ نبرة صوت القيادات أو الأقارب لطلب تحويلات مالية عاجلة.

تزييف الفيديو (Deepfake Video): إجراء مكالمات مرئية مغبرة بالكامل لإثبات الهوية زوراً. البريد المصرفي المزيف: تصميم رسائل إلكترونية تطابق الترويسة الرسمية للبنوك بنسبة كاملة.

ثقافة تقنية:

كيف تفهم العالم الرقمي بسهولة؟

أصبحت التقنية جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية. ولا يعني مفهوم «الثقافة التقنية» احتراف البرمجة أو صيانة الأجهزة، بل امتلاك وعي كافٍ يُتيح لك استخدام الأدوات الذكية بفاعلية وأمان.

المبادئ الأساسية للتعامل الرقمي الآمن

الهاتف الذكي مفتاح هويتك: احرص على حماية هاتفك برمز سر أو بصمة، ولا تشارك كلمات السر مع أي شخص.

الوعي أساس الأمان: تجنب النقر على الروابط المشبوهة التي تتعهد بجوائز أو تطالب بتحديث البيانات المصرفية؛ فالجهات الرسمية لا تطلب كلمات السر عبر الرسائل.

إدارة الخصوصية والصلاحيات: افحص صلاحيات التطبيقات (كالموقع والصور) قبل الموافقة عليها، ولا تشارك كل ما يصلك.

مكافحة الشائعات الرقمية: اعتمد على المصادر السيادية والرسمية للتحقق من الأخبار قبل تداولها.

التقنية وُجدت لتسهيل الحياة وتوفير الوقت، وكلما ارتفع مستوى وعيك بأساسياتها، استطعت الاستفادة منها بثقة دون خوف من التعقيد.



إعداد: م. يس خليل يس

من الحقل إلى العقار الدوائي: كيف تصنع معايير الجودة والمواصفات القيمة الاقتصادية للنباتات الطبية والعطرية؟ بقلم: حاتم حسن متوكل



في المواصفات العالمية ودراسات الأدوية. ويمتد الضبط ليشمل خلو النباتات من متبقيات المواد الكيميائية والمعادن الثقيلة كالأسمدة والمبيدات أو وجودها بالنسب المسموح بها دولياً، إضافة إلى الخلو التام من الإشعاع والمواد المشعة، والالتزام بالتشريعات الوطنية والدولية التي تجبر المستوردين على مطابقة المواد النباتية المستخدمة في العقاقير الخام (Crude Drugs) للدراسات والمعايير المنصوص عليها في دراسات الأدوية الكبرى، لا سيما البريطاني والأمريكي والأوروبي.

ولتحقيق هذه المتطلبات والارتقاء بجودة النباتات الطبية والعطرية، أثبتت الأبحاث والممارسات العملية أن التحكم في الجودة يبدأ من المصدر عبر التطبيق الصارم لممارسات الزراعة والجمع الجيدة (GACP). ولا تقتصر أهمية هذه الممارسات على زيادة الإنتاج كمياً ونوعاً وتحسين صفات الجودة للتسويق المحلي والصادر فحسب، بل تعد الخيار والبديل الوحيد لتطبيق نظام التتبع (Traceability) الذي يتيح تتبع المنتج من الحقل وحتى المستهلك النهائي، وهو مطلب رئيسي في التجارة الدولية. كما يتطلب تحسين الجودة الشامل الامتثال التام للشروط الدستورية ونظم ضبط الجودة، إلى جانب تطوير سلسلة القيمة بأكملها، وإنشاء منظومة متكاملة للقطاع، وزيادة القيمة المضافة عبر إجراء المعاملات الأولية التي تحسن سلامة المادة النباتية وتضمن استيفائها لكافة المعايير المطلوبة في الأسواق العالمية.

(عضو اللجنة الفنية
للنباتات الطبية والعطرية)

تستمد تجارة النباتات الطبية والعطرية قيمتها الاستثمارية والصحية من الغرض الأساسي لزراعتها أو جمعها، وهو الحصول على جزء أو عضو محدد يحتضن المواد الفعالة بنسب مركزة ومحددة. وتعد هذه المادة الفعالة المحور الأساسي الذي تتأسس عليه جودة النبات وقيمه الاقتصادية؛ إذ تتناسب هذه القيمة طردياً مع زيادة كمية المادة الفعالة وتركيزها. ولضمان فاعلية وسلامة هذه المواد النباتية، تخضع النباتات الطبية والعطرية لمواصفات قياسية حازمة تعبر عن معايير الجودة، وهي مجمل العوامل والمحددات التي تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في أمان المنتج وفاعليته الدوائية والتجارية.

تتعدد هذه العوامل والمعايير الفنية وتتكامل لضمان السلامة الكاملة للمادة النباتية؛ وتبدأ أولى هذه الخطوات وأهمها بإثبات الهوية النباتية (Plant Identity) التي تضمن مطابقة الصنف للمواصفة القياسية وتمنع الخلط مع الأنواع أو السلالات المتشابهة التي قد تفتقر إلى المادة الفعالة أو تكون سامة وضارة. تلي ذلك الصفات المورفولوجية التي تُدرك بالحواس كالشكل، واللون، والطعم، والرائحة، والنكهة، واللمس، ثم الصفات الكيميائية التي تقيس محتوى المادة الفعالة ومكوناتها ونسب تواجدتها، إلى جانب تحديد نسب الرطوبة، والرماد الذائب وغير الذائب في الماء. كما تشمل المعايير درجة النقاء لضمان عدم اختلاط النبات بالأجزاء غير المرغوبة كالحشرات ومخلفاتها أو الشوائب والنباتات الأخرى، مع الضبط الصارم لـ التلوث الميكروبي لضمان خلو التام من الميكروبات الضارة كالسالمونيلا وبقا الميكروبات الأخرى ضمن الحدود المسموح بها



بناء المستقبل على أسس الموثوقية والأمان

جودة تشيد الإعمار.. وثورة القياس تقود مرحلة التعافي الوطني

مواصفات ثقافية : سناء حسين

تقف الأمم عند محطات التحول والتغيير أمام تحدٍّ مصري: كيف تُعيد بناء ما اندثر دون أن تكرر أخطاء الماضي؟ إن مرحلة إعادة الإعمار ليست مجرد صب للخرسانات أو تشييد للمباني، بل هي عملية إعادة تأسيس شاملة للمجتمع واقتصاده على قواعد متينة. وفي قلب هذه الملحمة الوطنية، تبرز إدارة المواصفات القياسية بالهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بصفاتها العقل المدبر والضمانة الفنية الأولى لضمان أن كل حجر يُبنى، وكل آلة تُستورد، وكل مادة تُصنع، تخضع لأعلى معايير الجودة والسلامة العالمية. إدارة المواصفات القياسية : المرجع الوطني الموثوق لرفع الجودة وحماية المستهلك





الإنشائي،
الطوب، البلوكات، البلاط، الجبس، الأحجار، الخشب
الإنشائي، ومواد التشطيب والتأطير والحشوات.
2. المباني والمنشآت والهندسة المدنية (ضمان
الاستدامة):

المتطلبات الهندسية: ضبط التنسيق المعياري، قواعد
الوصلات، المفصلات، معايير الأداء، والمواد المانعة
للتسرب في المنشآت.

جودة الاستخدام: تحديد اشتراطات الأداء الوظيفي،
السلامة الإنشائية، ومراعاة عمر الخدمة والاستدامة
البيئية للمباني.

3. الهندسة الصناعية ونظم التصنيع (دعم الإنتاج
والأتمتة):

الآلات والمعدات: مواصفات خطوط الإنتاج، أدوات
التثبيت (البراغي والصواميل)، آلات تشكيل المعادن
والخشب، وأجهزة الرفعات وملحقاتها وفق أعلى
معايير السلامة.

الأنظمة الكهربائية وأنظمة الأتمتة: تنظيم الواجهات
الكهربائية للآلات، أنظمة أتمتة العمليات الصناعية،
وأجهزة التحكم الكهربائي الآلي (بما فيها تقنيات
الحوسبة السحابية وأجهزة استشعار الوقود البديل
كالهيدروجين).

أجهزة القياس والمعايرة: ضبط معايير أجهزة قياس
الكميات الكهربائية، أجهزة اختبار السلامة لنظم توزيع
الطاقة، وتوليد وتحليل الإشارات لضمان بيئة تصنيع
آمنة ودقيقة.
خاتمة:

إن الالتزام بالمواصفات القياسية أثناء مرحلة إعادة
الإعمار ليس خياراً رفاهياً، بل هو الواقي الأول
للاقتصاد الوطني والضامن الحقيقي لأرواح المواطنين
وممتلكاتهم. بالقياس الصارم والجودة العالية، نبني
وطناً أقوى وأكثر استدامة.

تعد إدارة المواصفات القياسية الحصن الفني الأول
المسؤول عن تطوير وإصدار المواصفات القياسية
الوطنية للمنتجات والخدمات. وتهدف الإدارة إلى
توحيد المتطلبات الفنية لضمان التوافق مع المعايير
الدولية، حيث يندرج تحتها الذراع الفني المحرك:
قسم اللجان الفنية. يُعتبر هذا القسم الحاضن الأكبر
للخبرات والكفاءات الوطنية، والمشرف على تشكيل
 وإدارة اللجان المتخصصة في إعداد ومراجعة اللجان
واللوائح والأدلة الإرشادية التي تعكس واقع السوق
وتواكب التطور العالمي.

الرؤية: أن نكون المرجع الوطني الموثوق في مجال
التقييس لرفع جودة المنتجات، حماية المستهلك،
وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني.

الرسالة: إصدار وتحديث المواصفات القياسية، اعتماد
المطابقة، تقديم الخدمات الفنية حمايةً للمستهلك،
ودعماً للصناعة الوطنية.

الأهداف الاستراتيجية:
حماية المستهلك: ضمان سلامة وجودة المنتجات
المتداولة.

دعم الصناعة: توفير مرجع فني موحد يقلل التكاليف
ويرفع الكفاءة.

تسهيل التجارة: إزالة العوائق الفنية أمام حركة
التصدير والاستيراد.

مواكبة التطور ونشر الوعي: تحديث المواصفات
لتواكب التقنيات الحديثة، وتدريب وتبصير الجهات
المعنية بتطبيقها.

المهام والاختصاصات:

إعداد ومراجعة وإصدار المواصفات القياسية واللوائح
الفنية الإلزامية.

اعتماد المطابقة للمنتجات المختلفة وتقديم الاستشارات
الفنية للمصانع والموردين.

التعاون والشراكة الفاعلة مع المنظمات الدولية
الإقليمية والدولية مثل (ISO) و (IEC).

المستفيدون من الخدمات:

الشركات والمصانع الوطنية، المستوردون والمصدرون،
الجهات الرقابية، جموع المستهلكين، إضافة إلى مراكز
البحوث والجامعات.

نحو جيل جديد من البناء: معاً لإعادة الإعمار على
أسس الجودة والسلامة

لا يمكن لجهود الإعمار أن تؤتي أكلها دون منظومة
تقييس تحول المبادرات الفردية إلى بنية تحتية
مستدامة. ومن هذا المنطلق، وضعت الهيئة السودانية
للمواصفات والمقاييس حزمة متكاملة من المواصفات
القياسية لتوجيه كافة قطاعات التنمية:

1. حزمة مواد البناء والتشييد (الركيزة الهيكلية):

الخرسانة والأسمنت: تحديد التعريفات واختبارات
الأسمنت والجير، وتكنولوجيا تصميم وبناء الهياكل
الخرسانية المسلحة والمجهدة مسبقاً، وتحديد
مواصفات حديد التسليح وقضبان البوليمر.

المواد المعدنية والبلاستيكية: تنظيم مواصفات الأنابيب
الفولاذية المدلفنة، المواد الإيبوكسية، البولي يوريثين،
ومواد العزل الحراري المخصصة للمباني والمعدات
الصناعية.

المنتجات التكميلية: وضع المعايير القياسية للزجاج

استطلاع ميداني موسع لـ « مركز الخبراء العرب للصحافة ودراسات الرأي العام » يبرز ثقة الرأي العام في الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس

مواصفات ثقافية: خاص

كشفت دراسة ميدانية شملت قياس اتجاهات الرأي العام ومدى رضا العملاء عن أداء الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، أجراها مركز الخبراء العرب للصحافة ودراسات الرأي العام «كطرف خارجي محايد، عن مؤشرات إيجابية تعكس ثقة المستهلكين ووعيهم بالدور الرقابي والخدمي الذي تضطلع به الهيئة، لا سيما في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.



ارتفاع الثقافة الاستهلاكية:
عكس الاستطلاع وعياً استهلاكياً مرتفعاً لدى المجتمع، إذ يبادر 70% من المستهلكين بمراجعة فترات الصلاحية وبطاقات البيان قبل إتمام الشراء.

الرقابة في ظل الأزمات:

في تقييم الأداء الاستثنائي أثناء فترة الحرب، أبدت نسبة 57% تقييماً إيجابياً للجهود الرقابية، فيما أكد 62% من المستطلعين أن المنتجات المطروحة في الأسواق حافظت على جودة مقبولة.

مرآة الواقع لتطوير السياسات

تشكل هذه النتائج الرقمية مرجعاً استراتيجياً وركيزة أساسية لدعم اتخاذ القرار داخل الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، حيث تتيح المخرجات رسم خارطة طريق لتطوير السياسات الرقابية والتوعوية، وتعزيز كفاءة الحاكمية على الأسواق والواردات بما يلبي تطلعات المستهلك السوداني ويحمي صحته وسلامته.

واعتمدت الدراسة الميدانية على منهجية علمية عبر استبانة وفق مقياس «ليكرت العشري» (Likert Scale-10) لتقييم 7 محاور رئيسية تناولت الحاكمية على الواردات والسوق، كفاية التشريعات، والدور الرقابي أثناء ظروف الحرب. وجرّت عمليات جمع البيانات من عينة موسعة بلغت 12,500 مبحوث تم توزيعهم على 9 ولايات سودانية خلال الفترة من أغسطس 2025م وحتى مايو 2026م.

أبرز أرقام ومؤشرات الدراسة

وعى بعيد المدى:

أظهرت النتائج أن 60.4% من المستهلكين على دراية تامة باختصاصات الهيئة وأدوارها الحيوية.

حماية المنافذ والمعايير:

قيم أكثر من 70% من المشاركين الدور الرقابي للهيئة في المعايير والمنافذ الحدودية بمستوى «مقبول» على الأقل.

«أصحاب العمل» يُشيد بالطفرة الفنية والإعلامية لـ«المواصفات».. ويدعو عضويته للالتزام الصارم بالمعايير القياسية



مواصفات ثقافية : خاص

أشاد اتحاد أصحاب العمل السوداني بالطفرة النوعية والتطور الملفت في أداء الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، مؤكداً أنها تمثل خط دفاع متقدم لحماية الوطن من المخاطر الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما في ظل الظروف الاستثنائية الصعبة التي مرت بها البلاد. جاء ذلك في تصريح صحفي للدكتور عباس علي السيد، نائب رئيس اتحاد أصحاب العمل السوداني وعضو مجلس إدارة الهيئة، عقب مشاركته في الاجتماع الأول لمجلس إدارة الهيئة للعام الحالي، حيث أعرب عن تعويل القطاع الخاص الكبير على الهيئة في المرحلة القادمة لتطوير الصادات الوطنية وتحقيق القيمة المضافة.

وأكد الدكتور عباس علي السيد أن القطاع الخاص يتجه نحو مرحلة جديدة تسعى لتحويل المحنة والتحديات التي واجهت المنشآت الاقتصادية إلى فرص واعدة، مشيراً إلى أن الاتحاد أعد خطة شاملة لإعادة

رسم سياساته في مجالات الإنتاج وسلاسل القيمة، بما يضمن جعل السودان في صدارة الدول المصدرة لاسيما في قطاعي الغذاء والكساء. ودعا نائب رئيس الاتحاد جميع المنتجين والمصدرين والموردين إلى ضرورة الالتزام الصارم بالمواصفات القياسية والمعايير والأوزان المعتمدة في كافة مراحل الإنتاج والاستيراد والتصدير، ضماناً لترسيخ سمعة المنتجات السودانية وفق أعلى معايير الجودة العالمية، مستنديين في ذلك إلى الدعم الفني والخدمات المستمرة التي تقدمها الهيئة.

واختتم تصريحه بالثناء على الرسالة الإعلامية والدور التوعوي الفعال الذي تضطلع به الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في تبصير القطاعات الاقتصادية المختلفة، داعياً إلى مضاعفة الجهود في مجال التثقيف والتوعية، ومقترحاً تنظيم يوم إرشادي مفتوح بمقر اتحاد أصحاب العمل لتعزيز التواصل وتكثيف التوعية بالمواصفات وأهميتها في دعم الاقتصاد الوطني.

تعددين ومخاطر

القاتل الخفي في محاصيلنا

كيمياء الأفلاتوكسينات وتأثيراتها
البيولوجية على سلامة الغذاء

بقلم: كيميائي / محجوب أحمد عبد الماجد *
مهندس كيميائي / عز الدين محمد أحمد مالك



وتغير تركيبها. آلية التنشيط الحيوي والسرطنة الكبدية تبدأ السلسلة المرضية لهذه السموم فور امتصاصها عبر الجهاز الهضمي وانتقالها إلى الكبد، حيث تتعرض للتنشيط الحيوي بواسطة إنزيمات السيتوكروم P450 (تحديداً CYP1A2 و CYP3A4). وتنتج هذه الإنزيمات مُستقلبات شديدة التفاعل يُعرف بـ (8,9-Aflatoxin B₁-Epoxide)، وهو المسؤول المباشر عن حدوث الطفرات الوراثية. يقوم هذا المستقلب الإلكتروني بالارتباط التساهمي مع ذرة النيتروجين N7 في قاعدة الجوانين بالحمض النووي، مكوناً إضافات تساهمية تُعرف بـ (Guanine DNA Adducts-Aflatoxin-N7). وتعمل هذه الإضافات على تعطيل عمليات تضاعف وإصلاح الـ DNA وإحداث طفرات جينية تُحفز التحول السرطاني للخلايا، مما يجعل التعرض المزمن للأفلاتوكسينات سبباً رئيسياً للإصابة بسرطان الخلايا الكبدية (Hepatocellular Carcinoma)، لا سيما عند اقترانه بالعدوى الفيروسية لـ (التهاب الكبد B). إن مواجهة خطر الأفلاتوكسينات تتطلب تجاوز الرصد الظاهري إلى الامتثال الفني الصارم لمواصفات الجودة والحدود المسموح بها عالمياً. ويظل الوعي بتركيبها الكيميائي وسلوكها البيولوجي الحجر الزاوية في تطوير استراتيجيات الفحص والاستخلاص والتثبيط، ضماناً لسلامة سلاسل الإمداد الغذائي، وتعزيزاً لقيمة المحاصيل الوطنية في الأسواق المحلية والدولية، وحماية للمجتمع من مخاطر التعرض التراكمي لهذه السموم الفتاكة. * (عضوا اللجنة الفنية للحبوب الزيتية وزيت ودهون الطعام)

تشكل الأفلاتوكسينات تهديداً صامتاً يمتد عبر أروقة سلامة الغذاء والأمن الصحي العالمي، إذ لا تكمن خطورتها في كونها ملوثات فطرية عابرة فحسب، بل في تعقيدها الكيميائي الشديد وتأثيراتها البيولوجية المباشرة على المادة الوراثية للبشر. وإن فهم الخصائص الدقيقة لهذه المركبات وآليات تفاعلها وتفاعلها هو الخطوة الأولى والأساسية نحو بناء منظومة رقابية وصناعية قادرة على حماية المحاصيل، وصون الصحة العامة من أشد السموم الطبيعية المسرطنة. تُعد الأفلاتوكسينات (Aflatoxins) من أكثر السموم الفطرية خطورة على سلاسل الإمداد الغذائي؛ وهي مركبات كيميائية طبيعية عالية الأكسجة تُفرزها بعض أنواع فطريات الرشاشيات مثل Aspergillus parasiticus و Aspergillus flavus. وتصنف كيميائياً ضمن مشتقات ثنائي الفورانوكومارين (Difuranocoumarin derivatives)، حيث تتكون من نواة كومارين مندمجة مع حلقة ثنائية الفوران، وهو الهيكل الكيميائي المسؤول عن معظم خصائصها الفيزياء-كيميائية وسلوكها البيولوجي الشديد السمية.

البنية الجزيئية وتنوع السلالات السمية تتكون الأفلاتوكسينات من ثلاثة أجزاء رئيسية هي نواة الكومارين كبديل بنيوي مشترك، وحلقة ثنائية الفوران المندمجة والمؤثرة على النشاط الكيميائي، والأنواع الفرعية (AFB₁, AFB₂, AFG₁, AFG₂). ويكمن السر في تباين خطورتها في مدى تشبع الرابطة المزدوجة؛ إذ يحتوي كل من AFB₁ و AFG₁ على رابطة مزدوجة في الحلقة الفورانية الطرفية تجعلها أكثر تفاعلية وأشد سمية، في حين يمتلك AFB₂ و AFG₂ تركيباً ثنائي الهيدروجين يقلل من نشاطهما الكيميائي وسميتهما النسبية.

الخصائص الفيزيائية والكيميائية للأفلاتوكسينات تتميز هذه المركبات بخصائص تفاعلية تُشكل الأساس العلمي لعمليات الكشف والاستخلاص والتفكيك:

التألق الفلوري (Fluorescence): تُظهر الأفلاتوكسينات ظاهرة الفلورة تحت الأشعة فوق البنفسجية (UV) عند أطوال موجية محددة؛ حيث تصدر مجموعة (B) فلورة زرقاء (Blue) عند طول موجي 425 نانومتر، بينما تُعطي مجموعة (G) فلورة خضراء (Green) عند طول موجي 450 نانومتر، وهو سبب تسميتهما بمجموعتي B و G. الذوبانية (Solubility): تُعتبر مركبات كارهة للماء (Hydrophobic) محدودة الذوبان فيه، لكنها تذوب بسهولة في المذيبات العضوية متوسطة القطبية مثل الميثانول، والكلوروفورم، والأسيتون، وثنائي ميثيل السلفوكسيد (DMSO)، وهي المواد المستخدمة في استخلاصها معملياً من العينات الغذائية.

الاستقرار الكيميائي (Stability): تتمتع بثبات نسبي في الظروف المعتدلة، غير أن حلقة اللاكتون (Lactone Ring) فيها تعرض للتحلل المائي (Hydrolysis) في الأوساط القلوية أو الحمضية الشديدة (pH أقل من 3 أو أعلى من 10)، مما يؤدي إلى تثبيط نشاطها الحيوي



المواصفات في خندق الوطن مع القوات المسلحة



مواصفات ثقافية : خاص

أكدت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس ووقوفها الصلب في خندق الوطن خلف القوات المسلحة وهي تخوض ملحمة الصمود والتحدي، وذلك بمناسبة العيد الثاني والسبعين للجيش، حيث بعثت الأستاذة رحبة سعيد عبد الله، المدير العام للهيئة، بأسمى آيات التهاني والتبريكات للقوات المسلحة وللأبطال المرابطين في كافة ثغور البلاد، مترحمة على أرواح الشهداء الأبرار الذين قدموا دماءهم فداءً للوطن سائلةً الله لهم الخلود في أعالي الجنان.

وأوضحت رحبة أن عمليات تحرير الوطن التي تخوضها القوات المسلحة تتكامل بصورة تضامنية مع عمليات التقييس والرقابة التي تجريها الهيئة في الموانئ والمعايير الحدودية، لضمان سلامة وجودة السلع والخدمات لحماية المستهلك والاقتصاد الوطني؛ مشددةً على أن الهيئة تؤدي دورًا محوريًا في بناء السودان عبر وضع المعايير والمواصفات القياسية وتطبيق نظم المتولوجيا لتعزيز الثقة في السوق المحلي والعالمي.

وأضافت المدير العام أن إدارة الهيئة وعاملها عازمون على مواصلة العمل الدؤوب لبناء وطن قوي ومزدهر تحت شعار «في الحرب إباء.. وفي السلم بناء»، مؤكدةً أهمية التعاون والعمل الجماعي بين جميع مكونات المجتمع لتنفيذ خطط إعمار ما دمرته الحرب.

كما نوهت بالشراكة الإعلامية المتينة بين إعلام الهيئة وإذاعة صوت القوات المسلحة ومنصاتها الاعلامية طوال فترة معركة الكرامة ومستقبلًا، إلى جانب رعاية الهيئة لفعاليات عيد الجيش وتقديم فقرات متنوعة دعمًا وإسنادًا لرسالة المؤسسة العسكرية الخالدة.

حملات المولد : حملة قومية كبرى ترسم ملاذ الأمان الاستهلاكي

الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس تفرض النظام المتري وتقتلع «الرطل» نهائياً بالتزامن مع ذكرى المولد النبوي

المواصفات: خاص

في مشهد إيماني يستحضر أعظم المعاني في نفوس المسلمين، وتأكيداً على التعافي ومواصلة مسيرة الحياة رغم التحديات، أطلقت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس حملتها القومية التوعوية والرقابية الثانية عشرة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف لعام ١٤٤٨هـ، تحت شعار (من غشنا فليس منا). تجسد هذه الحملة إرادة العطاء والاستقرار الاستهلاكي التي تعم البلاد، عبر خطة شاملة تدمج بين التفتيش الميداني الصارم، والتثقيف الاستهلاكي، وإحياء المناسبة المباركة في مختلف القطاعات والولايات بمشاركة اللجنة القومية لشؤون المستهلكين ونيابة ومباحث حماية المستهلك.

بحيث لا تقل نسبة الحُمص عن 18%، والسمسم عن 20%، والفول السوداني عن 18% من الوزن الكلي للحلويات. ودعت الهيئة المواطنين للتمسك بحقوقهم والشراء بالأوزان القانونية المعتمدة فقط، والتبليغ الفوري عن المخالفات عبر الرقم المجاني (5960).

إشادة بشعبة المصنعين
واختفاء كلي للأوزان الملغاة

لقيت قرارات الهيئة صدى إيجابياً واسعاً، حيث أعربت الأستاذة رحبة سعيد عبد الله عن بالغ تقديرها لالتزام مصنعي حلوى المولد بالاشتراطات الفنية والأوزان القانونية المعتمدة، مثمّنة مشاركة اللجنة القومية لشؤون المستهلكين ومباحث ونيابة حماية المستهلك.

من جانبه، أكد الدكتور علي التماسيني حمد، مدير قطاع الخرطوم، نجاح الحملة التذكيرية القاضية بإلغاء «الرطل» نهائياً، مشيراً إلى أن الجولات الميدانية كشفت عن اختفاء الأوزان الملغاة تماماً من منافذ البيع. وفي السياق ذاته، أعلن الأستاذ عبد الفتاح

إلغاء «الرطل» حاسم
ومواصفات صارمة للحلوى

أكدت الأستاذة رحبة سعيد عبد الله، المدير العام للهيئة، حرص الهيئة التام على سلامة وصحة المستهلكين، مشددة على عدم التهاون في مراقبة جودة المنتجات المعروضة ومطابقتها للمواصفات القياسية. وجددت المدير العام القرار الحاسم بحظر استخدام «الرطل» وإلغائه تماماً في جميع المعاملات التجارية، مع التطبيق الحصري لـ «الكيلوغرام» كمعيار رسمي للوزن في السودان لمنع التلاعب والغش التجاري. وفي هذا الصدد، أوضحت الهيئة أن المواصفة القياسية السودانية للحلوى (م د 4845 / 2012) ألزمت المصنعين باشتراطات صارمة تشمل:

- خلو الحلوى تماماً من الكحول، ومنتجات الخنزير، والمحليات الاصطناعية.
- الاقتصار على الألوان الغذائية المصرح بها دون إفراط، وضمان خلوها من الحشرات أو الأجسام الغريبة أو التميع والالتصاق.
- الالتزام بالنسب الدنيا للمكونات الأساسية؛





نبوية ومحاضرات تناولت قيم الصدق والأمانة والإتقان في بيئة العمل.

الخاتمة

تثبت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس عبر هذه الحملة الشاملة أن الحماية الاستهلاكية والرقابة الميدانية هما حجر الزاوية لبناء مجتمع آمن ومعافى. إن النجاح الكلي في إلغاء الوزن بالرطل، والالتزام الواسع من شعبة المصنعين، والتواجد الميداني في كافة الولايات، يعكس التناغم بين الرقابة والتوعية، ويرسخ قيم الأمانة والمواصفة كمنهج عمل واستقرار للمستهلك السوداني.

مختار، رئيس شعبة مصنعي حلويات المولود، مساندة الشعبة الكاملة والتزامها التام بضوابط الهيئة، مشيداً بالنزول الميداني المباشر لتوعية الجمهور والتجار. حزم رقاوي بفرع أم درمان وإجراءات قانونية حاسمة

في إطار الجولات الميدانية المكثفة، نفذت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس (فرع ولاية الخرطوم - وحدة أم درمان) حملة تفتيشية استهدفت مصانع حلوى المولود بمنطقتي حي العرب والعرضة.

وأشارت الأستاذة سلافة عبد العزيز محمد، مدير وحدة أم درمان، إلى أن التفتيش شمل (6) مصانع ورصد عدداً من المخالفات والتجاوزات الصحية واشتراطات السلامة، مؤكدة اتخاذ كافة الإجراءات التصحيحية والقانونية اللازمة تجاه المصانع المخالفة لضمان سلامة المعروضات.

تكامل رقاوي وتثقيفي بالولايات: شمال كردفان ووادي حلفا امتدت الجهود القومية للهيئة لتغطي مختلف الولايات:

قطاع شمال كردفان: نفذت الهيئة بمدينة الأبيض حملة توعية رقابية بالسوق الكبير لمعايرة الموازين والتأكد من البيع بالنظام المتري (الكيلوغرام) وحفظ الحلوى من الملوثات. وأوضحت الأستاذة حنان حسن الشيخ، رئيس قسم القياس والمعايرة، أن الحملات تنفذ سنوياً لمتابعة الموازين والاشتراطات الصحية. فيما أكد الدكتور عثمان عبدالله حمدي، مدير قطاع شمال كردفان، استمرار الحملات لحماية حقوق المستهلك.

شراكة ثمارها النجاح: شهد القطاع حضور وزير الثقافة والإعلام والشباب والرياضة بالولاية، الأستاذ جماع المهدي جماع، لاحتفالات الهيئة بالمولود. وأشاد الوزير بدور الهيئة الرائد والشراكة الناجحة بينها وبين المجلس الأعلى للثقافة والإعلام، مؤكداً أنها تجربة نوعية تقدم رسالة للمركز حول قدرة المؤسسات الولائية على التميز والتأثير.

قطاع وادي حلفا: احتفل القطاع بقيادة المهندس أبابيزيد الشيخ الطيب بالمولود النبوي الشريف بقاعة الاجتماعات، في احتفالية دينية وثقافية شهدت مدائح

أثر استخدام المعادن الثقيلة في التعدين العشوائي للذهب على المنتجات الحيوانية



د/ طارق عبدالرؤوف
احمد الطيب عبد الباقي*

في احدى ولايات السودان التي تشتهر بالتعدين العشوائي للذهب، اتصل علي أحد طلاي (مصطفى). والذي كان احد هؤلاء المعدنين، لنتباحث في مشروع تخرجه، فطلبت منه ان يذهب للبحث عن اجهزة تقيس كمية متبقيات المعادن الثقيلة في عينات اللبن و الزبادي التي سنجمعها من المناطق المجاورة لمناطق التعدين، حيث اوصيته ان يذهب لتلك المؤسسة، التي لم يأخذني أي شك في انه سيجد بها هذه الاجهزة، و ان يذهب كذلك للسؤال في هذه الجامعة او الجامعة الاخرى، لكن للأسف؛ و بعد بحث مكثف لأكثر من اسبوع كانت الاجابة: انه لا يوجد جهاز لقياس متبقيات المعادن الثقيلة في هذه الولاية التي انتشرت فيها مناطق التعدين العشوائي.



Pb، الكاديوم (Cd، الأرسنيك (As) تنتشر في البيئة بسبب التعدين أو تكون مصاحبة للذهب الخام، كما يمكن ان ينتج البعض منها في الصناعات الثقيلة. في التعدين العشوائي للذهب يستخدم البعض الزئبق لالتقاط ذرات

1/ ما هي المعادن الثقيلة ولماذا تُستخدم في التعدين العشوائي؟
المعادن الثقيلة هي عناصر معدنية ذات كثافة عالية و وزن ذري كبير و عادة تكون سامة حتى بتركيزات منخفضة (مثل الزئبق Hg، الرصاص

* تقل إنتاجية الحيوان (من لحوم أو لبن)، ويضعف النمو والتناسق العضلي.

* لوحظ تدهور عام في المناعة مما يزيد فرص الإصابة بالأمراض.

الزئبق (Hg) مثلاً قد يسبب أضراراً عصبية وحالات إعياء واضطرابات في حركة الحيوان، وقد يؤدي إلى فشل عضوي في الحالات الشديدة.

4/ خطر المعادن الثقيلة على صحة الإنسان: عند استهلاك الانسان المنتجات الحيوانية (لحوم، لبن،... الخ) الملوثة ب:

الزئبق

1/ يهاجم الجهاز العصبي (خصوصاً في الأجنة والأطفال).

2/ قد يسبب ضعف التركيز، اضطرابات عصبية واضطراب في النطق والحركة.

الرصاص والكاديوم والارسينيك

1/ تؤدي الي خلل وظائف الكلى والكبد.

2/ يمكن أن تسبب اضطرابات التطور لدى الأطفال وزيادة مخاطر السرطان مع التعرض الطويل.

3/ الكاديوم يمكن أن يسبب تلفاً خطيراً للكلى والعظام.

التراكم الطويل المدى:

المعادن الثقيلة لا تتحلل داخل الجسم بسهولة، فتتراكم مع مرور الوقت وتسبب أمراضاً مزمنة (سرطانات، فشل كلوي و كبدي، تشوهات في الاجنة،... الخ).

يمكن القول:

ان استخدام المعادن الثقيلة في التعدين العشوائي للذهب يؤدي إلى تلوث بيئي متصاعد يؤثر سلباً على النباتات والحيوانات، ويُعرض الإنسان لعدة مخاطر صحية خطيرة عند استهلاك المنتجات الحيوانية الملوثة مثل اللحوم واللبن. هذه المعادن غير قابلة للتحلل وتتراكم عبر الزمن، مما يجعل تأثيرها على الصحة طويل الأمد وخطيراً خاصة في المجتمعات المعتمدة على الزراعة والرعي قرب مواقع التعدين العشوائي.

ملاحظات:

المعاملات الحرارية من تسخين أو تبريد للمنتجات الحيوانية او العمليات التصنيعية، لا يمكنها ازالة اثر متبقيات المعادن الثقيلة بل قد تؤدي الي تركيزها او تفاعلها لتكون مركبات اكثر خطورة على صحة الانسان.

يتعبر السيانيد (مركب كيميائي) من اخطر المركبات على صحة الانسان وهو الاكثر شيوعا في استخلاص الذهب.

*عضو اللجنة الفنية للالبان و منتجاتها

الذهب من الصخور المطحونة بسهولة، لأنه يكون مركباً (الملغم) مع الذهب. بعد ذلك يُسخن الملغم لإبادة الزئبق وترك الذهب. هذا الأسلوب رخيص ولا يتطلب معدات متقدمة، لكنه يُطلق كميات كبيرة من الزئبق في البيئة.

2/ كيف تتسرب المعادن الثقيلة إلى المنتجات الحيوانية؟

أ/ عن طريق البيئة:

المعادن الثقيلة تلوث التربة والمياه السطحية والجوفية في المناطق المتضررة من التعدين. هذه المعادن لا تتحلل في الطبيعة وتبقى في البيئة لسنوات طويلة.

ب/ دخول السلسلة

الغذائية:

المراعي و النباتات

العشبية تمتص

متبقيات المعادن

الثقيلة من التربة

والمياه الملوثة. وكذلك

الحال بالنسبة

للمحاصيل العلفية

التي تزرع لتغذية

الحيوانات.

الحيوانات (، أبقار،

أغنام، ماعز،

ابل،... الخ) التي

ترعى او يتم

تغذيتها على هذه

النباتات وتشرب

المياه الملوثة، يؤدي

ذلك إلى تراكم

متبقيات المعادن

الثقيلة في أنسجتها

(العضلات، الكبد،

الدهون،... الخ). في

السلسلة الغذائية

تنتقل متبقيات هذه

المعادن من الحيوانات

إلى الإنسان عبر

اللحوم، اللبن، البيض،

الاسماك والمنتجات

الحيوانية الاخرى.

3/ ما الضرر الناتج

على صحة الحيوان؟

عندما تتناول الحيوانات متبقيات المعادن

الثقيلة من العلف او الماء:

* تتأثر الكبد والكلى والجهاز العصبي بسبب تراكم المعادن السامة.



المعنى الخفي للانتشياء: عن التقييس وحب من سكن الديار



د. غالب محمد طه*

نفعل ذلك لأن هذه ليست مهمتنا اليومية، ولأن هناك منظومة سبقتنا إلى هذه المهمة؛ منظومة تعمل بصمت خلف الكواليس، مبنية على معايير وقياسات واختبارات وإجراءات تحقق، لتصون سلامتنا وتضمن كفاءة ما نستخدمه. وهذا هو جوهر الثقة التي نبني عليها حياتنا اليومية: أن نفوض إلى نظام من المعايير ما لا نستطيع نحن فحصه بأنفسنا.

وربما تكمن المفارقة الأعمق في أنه كلما كان المعيار دقيقاً ومتيناً، صار أقل ظهوراً في وعينا. عندما يعمل كل شيء كما ينبغي، لا نفكر في المتر، ولا في الميزان، ولا في المواصفة. نصبح نعيش في عالم تسوده الدقة دون أن نضطر إلى التفكير فيها. المعيار لا ينجح حين نتحدث عنه، بل حين ننساه.

لم يكن قيس يحب الجدار لأنه جدار، بل لأن معنى إنسانياً استقر فيه. ونحن أيضاً لا نمنح المتر قيمته لأنه قطعة مادة، ولا نثق في الميزان لأنه معدن، ولا نطمئن إلى المواصفة لأنها وثيقة. القيمة الحقيقية في المعنى المشترك الذي اتفقنا أن تحمله، وفي النظام الذي يجعل هذا المعنى قابلاً للتداول والتحقق.

نظام لم يبنه فرد، ولم تضعه هيئة في يوم وليلة؛ بل تراكم عبر قرون من المحاولات والمراجعات والاختبارات، حتى صار جزءاً من نسيج الحياة العادي.

لهذا يبدو التقييس، في ظاهره، حديثاً عن الأرقام والمقاسات والحدود. لكنه في جوهره حديث عن شيء أكثر إنسانية: كيف نتفق على معنى الأشياء حتى نستطيع أن نعيش معاً؟ فالجدار عند قيس لم يكن مجرد جدار، والمتر ليس مجرد متر، والمواصفة ليست مجرد ورقة. وراء كل واحد منها اتفاق بشري على معنى، وثقة بأن هذا المعنى لن يتغير كلما تغير الشخص الذي يستخدمه.

ربما لهذا لا نرى التقييس في حياتنا إلا قليلاً؛ لأنه ينجح حين يصبح جزءاً من الأشياء إلى درجة أن ننساه. لكننا نعيش أثره كل يوم. في الجسر الذي نعبه، والدواء الذي نتناوله، والمنتج الذي نشتره، وفي الثقة التي نبني عليها تعاملاتنا.

نحن لا نقبل الجدار لأنه جدار، ولا نثق بالمقياس لأنه مقياس؛ قيمة كل منهما تتجاوز مادته إلى المعنى الذي صار يحمله.

ولعل صاحب المواصفات يعرف هذه الحكاية أكثر من غيره؛ فالمعيار، مهما بدا دقيقاً ومحايلاً، لا يتحدث عن الأرقام وحدها، بل عما وراءها. عن منتج نثق به، وسلامة نريدها، وعدالة نحتاجها، وجودة لا يكفي أن تُدعى، بل ينبغي أن تكون قابلة للقياس والتحقق. ولهذا، حين يكثر الادعاء، لا يبقى أمامنا إلا أن نسأل: أين المعيار؟ ولعل قيساً، لو كان بيننا، اليوم لابتسم وهو يقول:

وَكُلُّ يَدْعِي وَصَلاً بِلَيْلِي
وَلَيْلِي لَا تَقِرُّ لَهُمْ بِذَاكَ

أَمُرُّ عَلَى الدِّيارِ دِيَارَ لَيْلِي
أَقْبُلُ ذَا الدِّيارِ وَذَا الدِّيارِ
وَمَا حُبُّ الدِّيارِ شَغَفَنَ قَلْبِي
وَلَكِنْ حُبُّ مَنْ سَكَنَ الدِّيارِ
لِمَاذَا قَبْلَ قَيْسٍ الدِّيارِ؟

الجدار حجر. لا يعرف قيساً، ولا يعرف ليلى، ولا يحمل في ذاته سبباً يجعله جديراً بالحب. ومع ذلك، لم يكن الجدار عنده مجرد جدار. كان يحمل معنى.

وهنا ربما تكمن واحدة من أكثر الأفكار غريبة في حياتنا الحديثة: نحن أيضاً نتعامل مع أشياء لا قيمة لها في ذاتها، لكننا منحناها معاني تجعل حياتنا ممكنة.

ماذا يعني أن تقول: هذا متر؟

لا شيء في قطعة الخشب أو الحديد يجعل طولها متراً بطبيعته؛ فالمتر وحدة الطول في النظام الدولي للوحدات، ويُعرّف اليوم بالاستناد إلى القيمة الثابتة لسرعة الضوء في الفراغ، بما يجعل تحقيقه وقياسه أمراً ممكناً بدقة وقابلية للتحقق.

وماذا يعني أن تقول: هذا كيلوغرام؟

وماذا يعني أن تقول: هذا المنتج مطابق؟

ومتى تحولت أرقام ومقاييس ومواصفات مكتوبة على الورق إلى ثقة يعيش بها الناس؟ نحن لا نعيش بالأشياء وحدها، بل بالمعاني المشتركة التي اتفقنا أن نحيل إليها حين نستخدمها. وهنا يبدأ الحديث عن التقييس.

لم تكن المجتمعات القديمة تملك دائماً وحدات موحدة أو أطراً متفقاً عليها للقياس؛ كانت المقاييس تتفاوت بتفاوت الموانئ والأسواق والعهود. لكن السؤال الأعمق ليس: «كيف قاسوا؟» بل: «كيف وثقوا أن قياساتهم صحيحة؟»

وهنا نصل إلى مفارقة لا يلتفت إليها كثيرون.

لو اتفقنا أننا وأنت على أن هذه الطاولة طولها متر، فهل يصبح طولها متراً حقاً؟ لا.

الاتفاق وحده لا يصنع معياراً.

نحتاج إلى مرجع. ثم إلى أداة تقيسه. ثم إلى معايرة تضبط هذه الأداة. ثم إلى اختبار يتحقق من النتيجة. ثم إلى حدود نعرف عندها متى نقول: هذا مطابق، ومتى نقول: هذا غير مطابق.

فجأة، يكشف القارئ أن خلف كلمة «متر» عالماً كاملاً من البنية العلمية والمؤسسية لم يكن يراه، وأن المواصفة ليست مجرد وثيقة، بل جزء من منظومة تجعل الاتفاق على المعنى ممكناً وقابلاً للتحقق.

أصعب ما في المعيار ليس أن نضعه، بل أن نجعل الجميع قادرين على الوصول إلى المعنى نفسه عندما يستخدمونه.

نحن لا نرى هذه المنظومة في حياتنا غالباً، لكننا نعيش نتائجها كل يوم.

عندما نشتر دواءً من الصيدلية، لا نفحص تركيبته. وعندما نركب جسراً، لا نخبر متانته. وعندما نستخدم جهازاً كهربائياً، لا نخبر بأنفسنا قدرته على تحمل الجهد أو سلامة مكوناته. نحن لا

حارس المستهلك

كتبت / حفيه الياس



مسؤولية تشاركية تتطلب تنسيقاً بين مختلف مؤسسات الدولة. هذه الشراكات أسهمت في إحكام الرقابة على الأسواق، وكشف العديد من الممارسات الضارة التي تهدد الصحة العامة وتضر بالاقتصاد الوطني.

كما تولي الهيئة جانب التوعية أهمية كبيرة، إيماناً منها بأن المستهلك الواعي هو شريك أساسي في منظومة الرقابة. فكلما ارتفع مستوى الوعي بالموصفات القياسية، وطرق التخزين السليم، وحقوق المستهلك، تراجعت فرص استغلال المواطنين، وأصبح المجتمع نفسه جزءاً من منظومة الحماية والرقابة.

ومن أهم الرسائل التي تعمل الهيئة على ترسيخها أن الالتزام بالموصفات ليس عبئاً على التاجر أو المنتج، وإنما استثمار في الثقة، وضمان لاستدامة النشاط التجاري، وتعزيز للتنافس الشريف. فالأسواق المنظمة والقائمة على معايير واضحة تخلق بيئة اقتصادية أكثر استقراراً، وتشجع الإنتاج الوطني، وتحمي المستهلك في الوقت نفسه.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية تفاعل المواطنين مع جهود الهيئة، من خلال الإبلاغ عن أي مخالفات أو سلع مشكوك في جودتها عبر الخط الساخن (5960)، فنجاح الرقابة لا يعتمد على الأجهزة الرسمية وحدها، بل يحتاج إلى مجتمع واعٍ يدافع عن حقه في الحصول على غذاء ودواء وبيع استهلاكية آمنة ومطابقة للمواصفات.

إن استمرار الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في تعزيز وجودها الميداني، وتطوير أدواتها الرقابية، وتوسيع برامجها التوعوية، يؤكد أن حماية المستهلك ليست حملة موسمية، بل نهج مؤسسي مستدام يستهدف بناء سوق آمن وعادل، تكون فيه الجودة معياراً، والموصفة ثقافة، وسلامة المواطن أولوية لا تقبل المساومة... وكل توعية تُقدم للمستهلك، هي خطوة جديدة نحو بناء سوق أكثر أماناً، واقتصاد أكثر انضباطاً.

* صحفية سودانية

في ظل التحديات الاقتصادية وتعقيدات حركة الأسواق، تصبح حماية المستهلك مسؤولية وطنية لا تقبل التهاون، ويغدو وجود جهاز رقابي قوي وفعال

ضرورة لحماية صحة المواطنين وصون حقوقهم. ومن هذا المنطلق، تواصل الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس أداء دورها المحوري بوصفها خط الدفاع الأول في مواجهة كل أشكال الغش التجاري والتلاعب بالسلع والمنتجات، لترسخ مكانتها باعتبارها العين الساهرة على سلامة الأسواق في السودان.

قد لا يلتفت المواطن إلى الجهود التي تُبذل يومياً قبل أن تصل إليه سلعة آمنة، أو دواء مطابق للمواصفات، أو غذاء صالح للاستهلاك. لكنه يشعر بقيمتها عندما تغيب الرقابة، فتغزو الأسواق السلع الفاسدة، وتنتشر أساليب الغش، ويصبح المستهلك هو الضحية الأولى.

لهذا، فإن الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس لا تؤدي مجرد مهمة إدارية أو فنية، وإنما تقوم بدور وطني بالغ الأهمية في حماية المجتمع، عبر منظومة رقابية متكاملة تستهدف كل ما يتعلق بسلامة الإنسان وجودة ما يستهلكه. فهي ليست جهة تمنح شهادات مطابقة فحسب، بل مؤسسة تعمل على مدار الساعة لضمان أن تكون الأسواق أكثر أمناً وعدالة، وأن يظل القانون حاضراً في مواجهة كل من يحاول العبث بصحة المواطنين أو استغلال حاجتهم.

لقد تجاوز دور الهيئة المفهوم التقليدي للرقابة، ليصبح عملاً ميدانياً متكاملًا يعتمد على الانتشار المستمر في مختلف ولايات البلاد، وتنفيذ حملات تفتيشية دورية تستهدف الأسواق ومنافذ البيع وسلاسل الإمداد، بما يضمن وصول منتجات مطابقة للمواصفات القياسية إلى المستهلك، ويحد من تداول السلع الفاسدة أو منتهية الصلاحية أو غير المستوفية لاشتراطات الجودة والسلامة.

ولا تقف جهود الهيئة عند حدود الضبط والمصادرة، بل تمتد إلى بناء شراكات مؤسسية مع الجهات العدلية والأمنية والصحية والرقابية، بما يعزز من فاعلية إنفاذ القانون ويؤكد أن حماية المستهلك



فنون ورياضة

كفر ووتر .. ملف خاص: «المواصفات في حياة المبدعين»

**البزعي : الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس
أثبتت قدرتها على التكيف والابتكار، مؤكداً أنها مؤسسة
فاعلة تواصل أداء رسالتها بثبات.**



إعداد: معتز الهادي

**كابتن المغربي
: غياب
القياس
والمعيار يُدخل
الإنسان في
فوضى بلا
نهاية**

في المسافة بين الفكرة والإبداع... تقف المواصفة. وفي الطريق من الحلم إلى الإنجاز... يحكم المقياس. هنا، حيث لا يُقاس الجمال بالكلمات وحدها، بل بجودتها... ولا يُصنع الإبداع بالموهبة فقط، بل بانضباطها... تفتح كفر ووتر هذا الملف الاستثنائي لتسأل: كيف تصنع المواصفات مبدعاً؟ وكيف تُهذب المقاييس رحلة النجاح؟

الإعلام شريك الوعي: صوت المواصفات يصل لكل بيت :

من داخل استوديوهات الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، التقت كفر ووتر بالأستاذ إبراهيم البزعي، المدير العام للهيئة، الذي استهل حديثه بتقدير كبير للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، واصفاً إياها بالركيزة الأساسية لحماية الاقتصاد الوطني، خاصة في ظل التحديات الاستثنائية التي فرضتها الحرب في السودان.

عبر تنفيذ العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية الهادفة لنشر ثقافة التقييس، وتعزيز وعي المستهلكين بأهمية الالتزام بالمواصفات القياسية، إلى جانب دعم المنتجين والمصدرين للارتقاء بمعاييرهم بما يحقق تنافسية أعلى للمنتجات السودانية في الأسواق العالمية. ورغم التحديات، شدد البزعي على أن الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس أثبتت قدرتها على التكيف والابتكار، مؤكداً أنها مؤسسة فاعلة تواصل أداء رسالتها بثبات، وأن الشراكة بينها وبين الإعلام ستظل ركيزة أساسية لتكامل الأدوار وخدمة المجتمع.

وأكد أن الهيئة ظلت تمارس دورها الوطني بكفاءة عالية، باعتبارها صمام أمان لحماية المستهلك وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، من خلال تطبيق معايير الجودة والمواصفات، ومواصلة الرقابة على السلع، ومنع دخول المنتجات غير المطابقة، بما ينعكس إيجاباً على صحة المواطن وثقة السوق.

من الاستوديو إلى المجتمع:

شراكة تصنع ثقافة التقييس :

وأشار إلى الشراكة الممتدة بين الهيئة وقطاع الإعلام،

ومن داخل نادي الموردة العصامي بأم درمان، تحدث اللاعب الدولي السابق محمد بابكر المغربي، مقدماً رؤية عميقة تتجاوز الرياضة إلى فلسفة الحياة، حيث قال إن المواصفات والمقاييس تمثل جوهر الحياة الحديثة، بل هي الأساس الذي يقوم عليه انتظام الإنسان في كل تفاصيله.



**في ميزان الحياة:
المواصفات فلسفة
وجود قبل أن
تكون أرقاماً :**

سلامة قبل القوة: المواصفات تحكم صالات بناء الأجسام:

وفي مشهد آخر من واقع الشباب، ومن داخل إحدى صالات بناء الأجسام، تحدث المدرب أسعد السر عثمان (الروك)، مؤكداً أن ثقافة التقييس تمثل الأساس الذي يقوم عليه التعامل الآمن مع الخدمات والسلع، خاصة في المجالات التي تتطلب دقة عالية مثل الرياضة البدنية.

معايير تحمي الشباب: من الأرضيات إلى المكملات :

وأوضح أن الالتزام بالمعايير الفنية في تجهيز الصالات - من حيث المساحات، والأرضيات المضادة للانزلاق، وأنظمة التهوية، والإضاءة المناسبة، ومنصات التدريب وفق المواصفات الدولية - ليس ترفاً، بل ضرورة لحماية اللاعبين وضمان سلامتهم.

كما أشار إلى أهمية الالتزام بالضوابط المرتبطة باستخدام المكملات الغذائية، في ظل الإقبال المتزايد من الشباب على هذه الرياضة، مما يتطلب وعياً أكبر وثقافة قائمة على المواصفة كضامن أساسي للصحة والسلامة.

صافرة نهاية :

خيط واحد يجمعهم: المواصفات روح الإبداع في كل المجالات في كل قصة نجاح... هناك معيار خفي. وفي كل تجربة إبداع... هناك مواصفة تضبط الإيقاع. المواصفات ليست قيوداً... بل جسور تعبر بنا نحو الإتقان. وهكذا تظل المواصفات والمقاييس... لغة المبدعين الصامته التي تصنع الفرق.

المدرّب أسعد السر:
ثقافة التقييس
تمثل الأساس الذي
يقوم عليه التعامل
الآمن مع الخدمات
والسلع، خاصة
في المجالات التي
تتطلب دقة عالية
مثل الرياضة البدنية

**المعز عباس : ترسيخ ثقافة الجودة،
خاصة في المجال الرياضي، يسهم في
الارتقاء بالأداء من أدق التفاصيل،
بدءاً من المعدات، مروراً بالكفاءات،
وانتهاءً بالتخطيط الاستراتيجي**



نحو العالمية: المواصفات بوابة السودان للتطور :

وفي ذات السياق، أكد المهندس المعز عباس، رئيس الاتحاد السوداني لألعاب القوى، أن المواصفات والمقاييس تمثل بوابة السودان نحو التنمية والتطور، وحجر الأساس لبناء دولة حديثة قائمة على الجودة والتميز.

الجودة أولاً: ثقافة التقييس تصنع الأداء الاحترافي :

وأشار إلى أن ترسيخ ثقافة الجودة، خاصة في المجال الرياضي، يسهم في الارتقاء بالأداء من أدق التفاصيل، بدءاً من المعدات، مروراً بالكفاءات، وانتهاءً بالتخطيط الاستراتيجي. وأضاف أن الالتزام بالمواصفات لم يعد خياراً، بل ضرورة لضمان سلامة الأداء وتعزيز الثقة محلياً ودولياً، داعياً إلى جعلها مرجعاً أساسياً في مختلف مجالات العمل.

وأضاف أن في المجال الرياضي، تُبنى مستويات الأندية واللاعبين والنتائج على أسس واضحة من المواصفات والمعايير، بدءاً من اختيار اللاعبين، وصولاً إلى تحقيق الإنجازات، مؤكداً أن المواصفات والمقاييس هي ما يصنع الفارق الحقيقي في الأداء والنتائج.

وأوضح أن غياب القياس والمعايير يُدخل الإنسان في فوضى بلا نهاية، مشيراً إلى أن حياة الإنسان - في الدنيا والآخرة - قائمة على ميزان دقيق من العمل والتقييم. الرياضة بلغة الأرقام: حين تصنع المواصفات البطل :

الدكتورة رحبة... قيادة صنعت الاستقرار وسط العاصفة

د. أسامة محمد فيروز



في الأوقات الاستثنائية تُختبر المؤسسات بقياداتها، وتظهر قيمة الإدارة الحقيقية حين تواجه الدولة تحديات غير مسبقة تهدد استمرارية العمل والخدمة العامة. وبينما فرضت الحرب واقعاً معقداً على مؤسسات البلاد، برزت نماذج وطنية استطاعت أن تحافظ على تماسك مؤسساتها وأن تواصل أداء رسالتها بمسؤولية وكفاءة نادرة، ومن أبرز هذه النماذج الدكتورة رحبة سعيد، المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس.

لقد تولت قيادة واحدة من أهم المؤسسات الرقابية في السودان خلال مرحلة شديدة الحساسية، حيث تأثرت قطاعات عديدة بظروف الحرب والنزوح وتعطل الخدمات. ومع ذلك، واصلت الهيئة أداء دورها في حماية المستهلك وضبط جودة السلع، بما يعكس إيماناً راسخاً بأهمية المحافظة على سلامة الأسواق وحماية الاقتصاد الوطني من الممارسات المنفلتة و الضارة.

وقد أولت الدكتورة رحبة اهتماماً كبيراً بتفعيل الرقابة والتفتيش على المنتجات، ودعمت عمل الفرق الميدانية لمتابعة الأسواق ورصد المخالفات، إلى جانب حرصها على استمرار التعاون مع المؤسسات الإقليمية والدولية، حفاظاً على مكانة السودان في منظومة الجودة العالمية.

و امتدت جهودها لتعزيز العمل المؤسسي، من خلال دعم منسوبي الهيئة، وتوفير بيئة عمل مستقرة. كما أولت اهتماماً بتأهيل وتدريب الكوادر الفنية وتطويرها، إيماناً بأن الاستثمار في الإنسان هو أساس نجاح المؤسسات واستدامة عطائها وتميزها.

ومن أحدث الشواهد على هذا النهج، إطلاق الهيئة برنامجاً لتحديث مختبراتها عبر إدخال أجهزة فنية حديثة، صاحبه تنظيم ورشة تدريبية متخصصة لتؤكد الدكتورة رحبة أن تطوير المختبرات يمثل أولوية استراتيجية للهيئة، انطلاقاً من دورها المحوري في الارتقاء بجودة الخدمات الفنية والرقابية.

وقد انعكست هذه الجهود في استمرار الهيئة في تقديم خدماتها، وضبط السلع المخالفة، وتعزيز برامج الإعلام والتوعية بأهمية الجودة والمواصفات، بما أسهم في حماية المستهلك وترسيخ الثقة في المنتج السوداني، رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

إن ما حققته الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس خلال هذه المرحلة يؤكد أن القيادة الواعية المنتبهة، عندما تقترن بالعلم والإخلاص وحسن الإدارة، قادرة على تحويل التحديات إلى فرص للإنجاز. كما تقدم الدكتورة رحبة نموذجاً مشرقاً للمرأة السودانية التي أثبتت قدرتها على قيادة المؤسسات بكفاءة واقتدار، واضعة المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار.

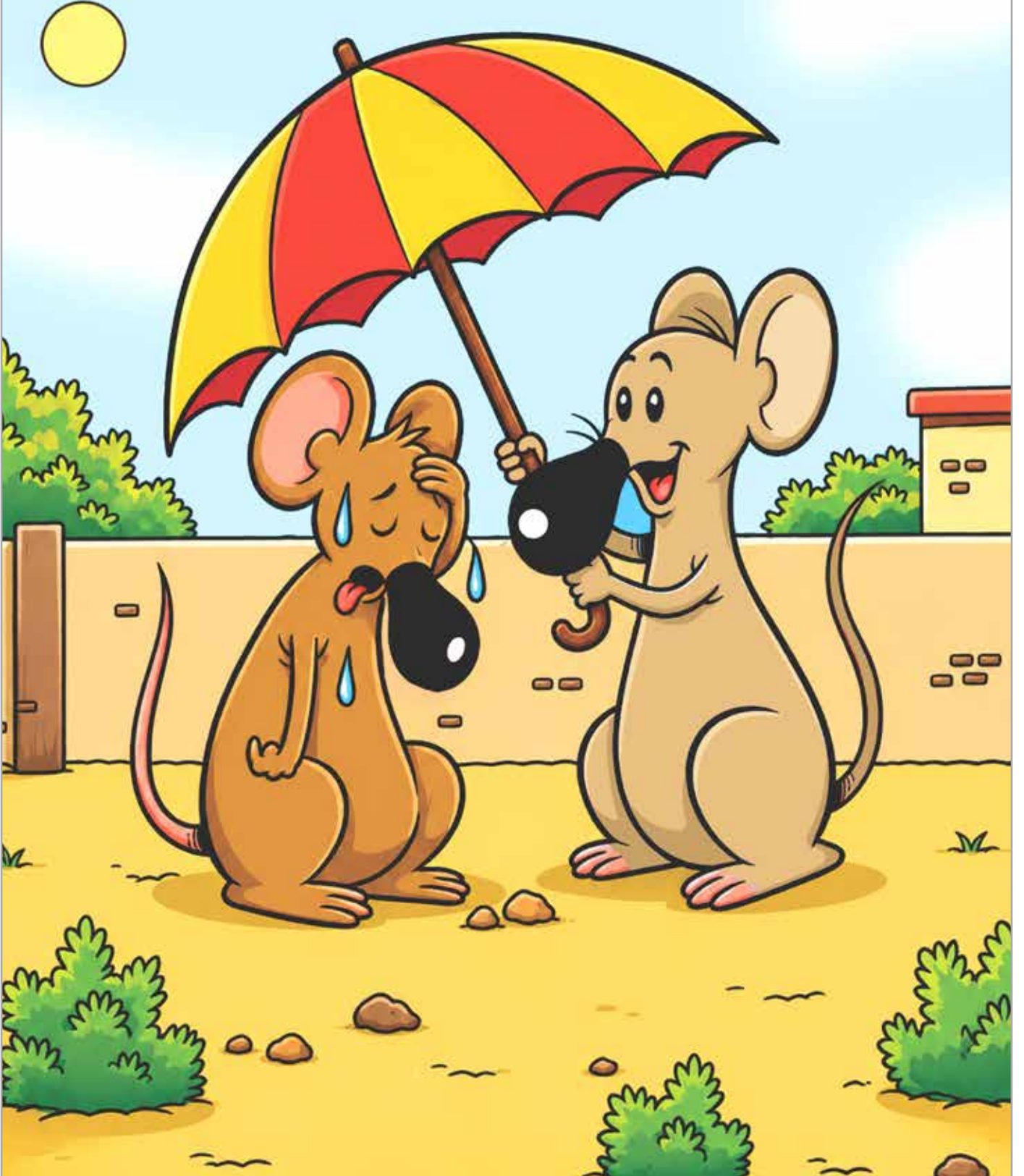
إن الوطن بحاجة إلى مثل هذه القيادات التي تعمل بصمت، وتنجز بإخلاص، وتؤمن بأن بناء المؤسسات هو الطريق الحقيقي لبناء الدولة. ومن هذا المنطلق، فإن الجهود التي تقودها الدكتورة رحبة سعيد عبد الله تستحق التقدير والاسناد، تقديرًا لما تبذله من عمل مخلص في سبيل حماية المواطن، وتعزيز جودة المنتجات، وصون الاقتصاد الوطني. إن تجربة الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس خلال هذه المرحلة تؤكد أن المؤسسات لا تُقاس بظروفها، وإنما بقدرتها قيادتها على تحويل التحديات إلى فرص للإنجاز. وما قدمته الدكتورة رحبة سعيد عبد الله يمثل نموذجاً للإدارة التي تجمع بين الرؤية والكفاءة والإخلاص، بما يعزز دور الهيئة في حماية المستهلك وصون الاقتصاد الوطني. ولعل مثل هذه التجارب تؤكد أن السودان يمتلك من الكفاءات الوطنية ما يمكنه من بناء مؤسسات قوية وقادرة على أداء رسالتها مهما اشتدت الظروف.

نسأل الله أن يوفقها في أداء رسالتها، وأن يحفظ السودان ومؤسساته، وأن يعين كل المخلصين الذين يعملون من أجل أمنه واستقراره وتقدمه.

*عضو اللجنة الفنية لمجلس إدارة الهيئة

أحباب المواصفات

مجلة دورية متخصصة للأطفال - تصدر عن الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس - السنة الثامنة عشر - العدد رقم 39 - سبتمبر 2026م



الخط الساخن لشكاوى اطمسندھلکین



5960

لا تتردد

الهيئة الوطنية للانتخابات